

الموظفون المقصيون من التسجيل
بجامعة محمد الأول بوجدة يؤكدون
أن الحكم القضائي أنصفهم



صفحة 02

الشبيبة الاتحادية تختتم ملتقاها
الجهوي بطنجة: حوارات معمقة
حول التحديات الرقمية والوحدة
الترابية وقضايا الوطن والشباب



الاتحاديون بسوس ماسة
يعبرون عن قلقهم إزاء تعثر
مشاريع التنمية وتزايد
الفوارق المجالية



الثلاثاء 09 دجنبر 2025 الموافق لـ 18 جمادى الثانية 1447 العدد 14.202

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الثلث: 4
دراهم

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridatil@gmail.com

الدخل الفردي المتاح في المغرب لا يتجاوز 28 ألف درهم سنويا

دخول الأسرة المغربية أقل بسبع مرات
من دخل الأسرة في تركيا وماليزيا
ورومانيا وفق المؤشرات الدولية

تحسن في المؤشرات الكلية
مقابل استمرار هشاشة الأسر
وضغط الضرائب

صفحة 02

بيانات ضخمة ترسم طريق أسود الأطلس في المونديال

توقعات عالمية تضع المنتخب الوطني في نهائي كأس العالم 2026



صفحة 11



«عبيد» القرن الواحد والعشرين: كيف يُبنى الذكاء الاصطناعي على أنقاض الصحة النفسية لأنامل فقراء العالم؟

صفحة 04

تقارون في صفحتنا (ص 04)

الإدارة تتغول... والبلاد تدار خارج الأحزاب وخارج السياسة

داخل مساحة ضيقة، محاصرين ببنية إدارية لم تتغير منذ زمن إدريس البصري، بل ما تزال تعمل بنفس البات الضبط والتحكم، رغم كل ما قيل عن المفهوم الجديد للسلطة ودستور 2011 والجهوية المتقدمة، المنتخبون، حسب شهادته، لا يملكون من القرار إلا ما يُسمح لهم به، ورؤساء الجماعات لا يرفعون القلم إلا بعد استشارة ممثل الداخلية، والولاة والعمال يسكنون بمفاتيح التنمية كما لو أنهم الفاعل السياسي الأول. هكذا، بكل بساطة، أعاد أوجار ترتيب خريطة السلطة الحقيقية في المغرب، مُسقطة القناع عن العلاقة المعقدة بين السياسة والإدارة. لكن وقع كلامه لا يكمن فقط في جرائته، بل في مصدره. فحين يأتي هذا النقد من قلب الحزب الذي يقود الحكومة، تُصبح الرسالة أشد وقعا وأكثر عمقا. فالأغلبية الحكومية ظلت تسوق صورة وردية عن «الإنجازات الكبرى»، بينما يكشف أحد أبرز وجوهها أن الحكومة لا تحكم، وأن الوزراء عاجزون، وأن القرار يُصنع خارج المؤسسات المنتخبة. هنا تتجاوز المسألة حدود الرأي السياسي لتصبح إدانة داخلية لمنظومة ...

محمد
السويعلي



لم يكن خروج محمد أوجار، القيادي البارز في حزب التجمع الوطني للاحترار، وزير العدل السابق، والدبلوماسي المرموق الذي راكم تجربة طويلة في دواليب الدولة، حدثا عاديا في المشهد السياسي المغربي، فالرجل لم يكتف بإبداء رأي، ولم يكن يصد تحليل أكاديمي، بل اختار، بوعي تام، أن يعصف بالمسلمات التي تسهر الأغلبية الحكومية على ترويجها يوميا. لقد قال أوجار، بصوت مرتفع ومن داخل بيت السلطة، ما كانت المعارضة الاتحادية تنبه إليه منذ سنوات: الإدارة تحكم... والسياسة تستعمل واجهة. منذ الجملة الأولى، كان واضحا أن القيادي التجمعي لا يريد الالتفاف حول الحقيقة. فالوزراء، في نظره، يتحركون

المشروع الاتحادي: إعادة الثقة إلى السياسة وربط المواطنة بالمشاركة الفاعلة

من منظور اتحادي، لا يمكن بناء دولة عادلة وقوية بدون مؤسسات منتخبة ذات شرعية واسعة. فالتجارب السابقة أكدت أن المجالس التي وصلت بنسب مشاركة ضعيفة ظلت عاجزة عن تنفيذ رؤى تنموية حقيقية، وظل أداؤها رهينا بشاشة تمثيلها. وفي الاستحقاقات الأخيرة، ورغم تسجيل نسبة وطنية في حدود 50%، فإن المدن الكبرى—مواقع النضج المجتمعي—شهدت مشاركة متدنية أثرت في طبيعة التمثيل، وفتحت الباب أمام اختلالات في الحكامة المحلية. إن السياسات العمومية، مهما بلغت جودتها، تحتاج إلى سند اجتماعي كي تتحول إلى واقع. ولا يمكن مطالبة المجالس بالجرأة في القرار قاعدة انتخابية واسعة تمنحها القوة. ولهذا، فإن تعزيز المشاركة ليس مطلباً تقنياً، بل شرطا سياسيا لإنجاح الأوراش الوطنية الكبرى، من تعميم الحماية الاجتماعية إلى إصلاح الصحة والتعليم، إلى الاستثمار في الجهات.

عبد
السلام
المساوي



كلما تراجعتم المشاركة الانتخابية، تقلص وزن الإرادة الشعبية، وتحولت المؤسسات المنتخبة إلى هياكل بلا روح. وفي المغرب، حيث تتقاطع إصلاحات كبرى مع انتظارات اجتماعية متزايدة، يصبح العزوف مؤشرا خطرا مما يبدو؛ فهو يعكس فجوة تتسع بين المجتمع والسياسة، ويكشف عن الحاجة إلى مشروع ديموقراطي منجد بعيد ترتيب العلاقة بين المواطن والدولة على أساس الثقة والمسؤولية. من هذا المنظور، تعتبر المشاركة اليوم رهانا سياسيا بامتياز، وليست مجرد واجب انتخابي. المشاركة الانتخابية... شرط استعادة هبة المؤسسات وإنجاح الإصلاحات

انعقاد الدورة الأولى للمجلس الوطني للحزب يوم السبت 13 دجنبر 2025

في إطار استكمال هيكله الهيئات والأجهزة الوطنية للحزب وفقا لقرارات المؤتمر الوطني الثاني عشر، وبناء على مقتضيات المواد -183- 184-189-195-196-197- كما غيره وعدله المؤتمر. واستنادا لمقتضيات المواد -277- 276-275-198-197- 278-600-599-553-552-551-279 من القانون الداخلي: تنعقد الدورة الأولى للمجلس الوطني المقررة يوم السبت 13 دجنبر 2025 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، وستبت الدورة في النقاط المدرجة بجدول أعمالها بحكم القانون: عرض مقترح إضافة فعاليات للمجلس الوطني للمصادقة. عرض مقترح رئيس وأعضاء اللجنة الوطنية للحكيم والأخلاقيات للمصادقة. عرض مقترح رئيس وأعضاء اللجنة الوطنية لمراقبة المالية والإدارة والممتلكات للمصادقة. عرض مقترح رئيس ومقرر اللجنة الوطنية الدائمة المكلفة بقضايا المناصفة وتكافؤ الفرص للمصادقة. عرض مقترح رئيس ومقرر اللجنة الوطنية الدائمة المكلفة بقضايا المغاربة المقيمين بالخارج للمصادقة. عرض مقترح انتخاب رئيس المجلس الوطني للمصادقة. عرض مقترح انتخاب المكتب السياسي للمصادقة.

عناوين المنصات الجهوية لعقد الدورة الأولى للمجلس الوطني:

الجهة	مقر المنصة
الرباط سلا القنيطرة	مقر الكتلة الجهوية بحي أكاد - الرباط
الدار البيضاء، مكناس	المقر الجهوي للحزب بالعروس - الدار البيضاء
طنجة تطوان العسمة	مقر الحزب بالسوق الداخل - طنجة
الشرق	مقر الكتلة الإقليمية للحزب بزنقة مراكن - وجدة
فاس مكناس	مقر الحزب بزنقة أحمد أمين - فاس
بني ملال خريبكة	مقر الحزب (حي سي سالم) - بني ملال
مراكش أسفي	مركز الاصطفاء التابع لوزارة العدل - مراكش (باب ركاز)
سوس ماسة	قاعة سيدي فارس - أكادير
جبات الصحراء	مقر الكتلة الجهوية للحزب بحي مولاي رشيد - العيون
العيون الساقية الحمراء، الداخلة وادي الذهب	مقر الكتلة الجهوية للحزب بحي مولاي رشيد - العيون
جبة مغارة العالم	Avenue Fernand Séverin 1030 - Bruxelles 52 Royaume de Belgique
درة ناقلات	فندق تيلسون - الكورة
كلميم واد نون	فندق حذرة - كلميم

وكانت مؤسسة كتاب الجهات الحزبية قد عقدت اجتماعا لها يوم الخميس 27 نونبر 2025 بواسطة تقنية التناظر عن بعد برئاسة الكاتب الأول الأستاذ ادريس لشكر. وقد خصص الاجتماع للتداول حول عدد من القضايا التنظيمية وعلى رأسها التعبئة لإنجاح الدورة الأولى للمجلس الوطني للحزب التي ستعقد يوم السبت 13 دجنبر 2025 المقبل وفق جدول الأعمال المحدد من طرف الأخ الكاتب الأول واستنادا إلى مقتضيات القانونية الجاري بها العمل في هذا الباب ... وبعد نقاش مستفيض، اقترح كتاب الجهات الحزبية بالإجماع على الأخ الكاتب الأول عقد اجتماع المجلس الوطني عبر المنصات الجهوية حرصا على إشراك جميع عضوات وأعضاء المجلس الوطني وضمان حضورهم لتنفيذ جدول أعماله لينتسني لهم المشاركة بكثافة في هاته المحطة التنظيمية ومن جهة أخرى ترسيدها للتراكم الذي حققه الحزب في مجال العمل على تجديد آليات العمل وتيسير الحياة الحزبية من خلالها. ومن جهة أخرى تم الاتفاق على مقترح الأخ الكاتب الأول بتعديل إجرائي في جدول الأعمال عبر تفعيل المادة 46 من النظام الأساسي للحزب كما صادق عليه المؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب والذي تخول للكاتب الأول اقتراح فعاليات للمجلس الوطني وعرضها للمصادقة. كما تم التداول والاتفاق على ضرورة برمجة عقد المؤتمرات الجهوية للحزب وضبط جدولة عقدها استعدادا للاستحقاقات المقبلة.

الدخل الفردي المتاح في المغرب لا يتجاوز 28 ألف درهم سنويا

دخل الأسرة المغربية أقل بسبع مرات من دخل الأسرة في تركيا وماليزيا ورومانيا وفق المؤشرات الدولية

بحجم الاقتصاد ولكن بطبيعة توزيع الدخل وآليات إعادة التوزيع والضغط الجبائي والقدرة الإخبارية.

وتبرز الوثيقة أيضا أن جزءا كبيرا من الدخل الذي يحصل عليه الأفراد لا يرتبط دائما بالإنتاجية الاقتصادية المباشرة، وهو ما تؤكدته المقارنة بين مساهمة القطاعات في خلق الثروة ومساهمتها في الحصول على الدخل الوطني المتاح. فالشركات المالية وغير المالية تنتج 45,7% من الثروة الوطنية لكنها لا تحصل إلا على 16,6% من الدخل الوطني المتاح، بينما تحصل الأسر على 63,1% رغم مساهمتها بـ 28,4% فقط في خلق الثروة. وهذا التباين يعكس اعتمادا مهما على التحويلات والتعويضات الاجتماعية، ويبرز محدودية قدرة سوق الشغل على توفير أجور قادرة على خلق طبقة وسطى صلبة.

كما تكشف المندوبية عن ارتفاع الحاجة التمويلية للاقتصاد الوطني إلى 18,5 مليار درهم سنة 2024، بعدما كانت في حدود 12,8 مليار درهم سنة 2023. ويعزى ذلك أساسا إلى انتقال الشركات غير المالية من قدرة تمويلية بلغت 11,9 مليار درهم إلى حاجة تمويلية فاقت 8,2 ملايين درهم، إضافة إلى تفاقم حاجة التمويل لدى الشركات المالية إلى 9 ملايين درهم. وفي المقابل، ورغم تحسن القدرة التمويلية للأسر إلى 23,1 مليار درهم، فإن هذا التحسن يبقى مرتبطا بارتفاع الودائع البنكية وليس بارتفاع فعلي ومستدام في الدخل الموجه للاستهلاك والإدخار.

وتخلص هذه المؤشرات مجتمعة إلى أن النمو الاقتصادي المسجل خلال سنة 2024، رغم قوته على مستوى الناتج الداخلي الإجمالي، لم يتحول بعد إلى مكاسب اجتماعية متينة، بسبب استمرار ضعف الأجور، وارتفاع العبء الجبائي، وتدني الإدخار، وتراجع القدرة التمويلية للقطاع الإنتاجي، إضافة إلى الفجوة الواسعة بين الدخل المتاح للأسر في المغرب ومستوى الدخل في دول ذات مسار تنموي مشابه. وهي معطيات تجعل تعزيز القدرة الشرائية وجعل الإصلاحات الاقتصادية أكثر عدالة في توزيع ثمار النمو، رهانا مركزيا في المرحلة المقبلة لضمان استدامة النمو وتحسين جودة العيش للمواطنين.



الأخيرة، ما يعكس قدرة أكبر للأسر على مواجهة الصدمات. أما على مستوى الدخل الفردي المتاح، فقد بلغ في المغرب 28808 دراهم سنة 2024 مقابل 27176 درهما سنة 2023. بزيادة قدرها 6% فقط، أي ما يعادل حوالي 2400 درهم سنويا. ورغم أن التضخم تراجع إلى 0,9% سنة 2024، فإن مستوى الدخل المتاح للفرد يظل ضعيفا مقارنة بدول شبيهة بالمغرب. ففي تركيا يبلغ الناتج الفردي على أساس تعادل القوة الشرائية حوالي 35294 دولارا، وفي رومانيا حوالي 40608 دولارات، وفي ماليزيا نحو 34072 دولارا، بينما تتجاوز الأرجنتين بدورها 27 ألف دولار. وتوضح هذه المؤشرات أن الفجوة لا تتعلق فقط

العاملة والمتوسطة، ويضعف القدرة الفعلية للأسر على الإدخار أو مواجهة الارتفاعات الظرفية في الأسعار.

وتشير الوثيقة إلى أن الاستهلاك استحوذ على 89,2% من الدخل المتاح للأسر، وهو مستوى مرتفع عالميا ويعكس ضيق الهامش المالي المتاح أمام الإدخار الذي لم يتجاوز 11,3% سنة 2024، رغم تحسن طفيف مقارنة بالسنة الفارطة. ويعد هذا المعدل من الأدنى إقليميا ودوليا، حيث تفوقه بكثير دول مماثلة للمغرب من حيث درجة النمو الاقتصادي والبنية السوسيو-اقتصادية. ففي تركيا مثلا يتراوح معدل الإدخار الأسري بين 14% و 17%، وفي رومانيا حوالي 18%، بينما يتجاوز في ماليزيا 20% في السنوات

عماد عادل

كشفت بيانات جديدة أصدرتها المندوبية السامية للتخطيط عن اختلالات بنيوية عميقة في توزيع الدخل الوطني وفي وضعية الدخل المتاح للأسر، رغم تحسن المؤشرات الكبرى للاقتصاد خلال سنة 2024، وهو ما يعيد إلى الواجهة سؤال جدوى النمو الاقتصادي وقدرته على تحسين شروط العيش ورفع القدرة الشرائية للمواطنين.

التقرير الأخير المتعلق بالحسابات الوطنية للقطاعات المؤسساتية يقدم صورة مزدوجة: اقتصاد توسع بنسبة 7,9% بعدما بلغ الناتج الداخلي الإجمالي 1596,8 مليار درهم، مقابل هشاشة اجتماعية مستمرة يترجمها بطء تطور الدخل الفردي وارتفاع الضغط الجبائي والاجتماعي على الأسر، فضلا عن ضعف الإدخار وارتفاع الحاجة التمويلية للاقتصاد الوطني.

وتفيد المعطيات الرسمية بأن إجمالي الدخل الوطني المتاح ارتفع إلى 1709,1 مليار درهم خلال سنة 2024، بزيادة قدرها 7,7% مقارنة بالسنة السابقة، توزعت بين الأسر والمؤسسات غير الربحية بنسبة 63,1%، والإدارات العمومية بنسبة 20,3%، فيما نالت الشركات، المالية وغير المالية، حصة لا تتجاوز 16,6%. ورغم هذا التحسن الإجمالي، يبقى تحليل الدخل الأسري أكثر دقة في كشف عمق التفاوتات، حيث بلغ الدخل المتاح للأسر 1059,7 مليار درهم بزيادة لم تتجاوز 6,7%، أي أقل بنقطتين من الارتفاع المسجل سنة 2023.

وتوضح البيانات أن الأجور تمثل 45,3% فقط من الدخل المتاح للأسر، بينما يصل نصيب الدخل المختلط المتعلق أساسا بالأنشطة المهنية الفردية وفائض خدمة السكن إلى 39,4%. أما صافي دخل الملكية والتعويضات الاجتماعية والتحويلات فيساهم مجتمعا بنسبة 32,9%. في المقابل، تؤثر الضرائب على الدخل والثروة والمساهمات الاجتماعية بشكل سلبي بنسبة 17,6% من الدخل المتاح، ما يعكس مدى الضغط الذي تتحمله الطبقة

الموظفون المقصيون من التسجيل بجامعة محمد الأول بوجدة يؤكدون أن الحكم القضائي أنصفهم

جلال كندالي

أكد الطلبة الموظفون والمستخدمون والمهنيون المقصيون من التسجيل بسلكي الماجستير والدكتوراه بجامعة محمد الأول بوجدة، في بيان لهم، أن الحكم الصادر عن المحكمة الإدارية بوجدة يوم 3 دجنبر 2025 والقاضي بإيقاف قرار مجلس الجامعة، أعاد الاعتبار لحقهم الدستوري في تعليم عمومي مجاني، ووضع حدا لقرارات اعتبروها ارتجالية ولا أساس قانونيا لها.

وأوضح المعنيون أن المجالس الإدارية ببعض مؤسسات الجامعة سارعت إلى تفعيل وتاويل مواد من مشروع القانون 59.24 قبل المصادقة عليه من طرف البرلمان، وهو ما اعتبره مساسا خطيرا بمبدأ مجانية التعليم وتكافؤ الفرص المنصوص عليه في الدستور والقانون الإطار 51.17 والمواثيق الدولية ذات الصلة. وأضافوا أن فرض رسوم التسجيل على الموظفين والإجراء وأصبح المهن الحرة شكل محاولة لتسليع الجامعة وخلق شرعية وهمية لبيع الشهادت العليا.

وأشار البيان إلى أن قرار الإقصاء حرم المئات من المعنيين من متابعة دراستهم، رغم أن هدفهم هو الارتقاء بمستوياتهم الأكاديمية والمهنية، والمساهمة في تعزيز البحث العلمي ووقف الهدر الجامعي، معتبرين أن حكم المحكمة الإدارية خطوة تعزز دور القضاء في حماية الحقوق والحريات، وضمان احترام الشرعية في القرارات الإدارية.

ورغم المسجد القانوني، أكد المعنيون استمرارهم في الاحتجاج للأسبوع السابع، معربين عن رفضهم لمشروع القانون 59.24 وتمسكهم الكامل بمجانية التسجيل في سلكي الماجستير والدكتوراه. ودعا البيان إدارة جامعة محمد الأول بوجدة إلى التراجع الفوري عن قرارات الإقصاء، واعتماد مساطر عادلة وشفافة تضمن الولوج المتساوي للتعليم العمومي.

وطالب الموقعون بفتح حوار مؤسساتي جاد ومسؤول لإيجاد حل نهائي وشامل لهذا الملف، بما يضمن حق الموظفين والأجراء والمستخدمين في متابعة دراستهم والرفع من مؤهلاتهم.

وأكد المعنيون على أن التعليم حق أصيل وليس امتيازاً، وأن مسؤولية حمايته تقع على جميع المتدخلين، داعين رئاسة الجامعة إلى تصحيح الاختلالات وإرجاع الاعتبار لكافة المتضررين.

جمال العشيري

أسدلت الشبيبة الاتحادية الستار، اليوم الأحد السابع من دجنبر الجاري، على فعاليات ملتقاها الجهوي الذي احتضنه مركز التخييم "الغابة الدبلوماسية" بمدينة طنجة طيلة أربعة أيام متواصلة، رافعة شعاراً معبراً يلخص جوهر المرحلة ويترجم وعي الشباب الاتحادي بمطالبات الحاضر وتحديات المستقبل: "فخرون بماضيها وحاضرها، متطلعون لمستقبلها، وأوفياء لمبادئنا".

وقد مثل هذا الملتقى محطة نضالية متميزة عرفت مشاركة ما يناهز 250 شابة وشاباً من منطقتي الشبيبة الاتحادية القادمين من شتى عمالات جهة الشمال وإقاليمها، في تجمع شبابي كشف عن حيوية هذا التنظيم الشبابي وطاقته على استيعاب الكفاءات الشابة وصقلها سياسياً وفكرياً.

انطلقت وقائع الملتقى بحفل افتتاحي رسمي على خشبة مسرح الحداد العريق، حيث اجتمع في هذا الفضاء الثقافي حشد كبير من القيادات الحزبية والشبيبية، إذ حضر الكاتب الجهوي للحزب والكاتب الإقليمي للحزب بعمالة طنجة، إلى جانب نخبة من أعضاء المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وجملة من أعضاء المجلس الوطني، بإشراف من الكاتب الوطني للشبيبة الاتحادية الأستاذ فادي الوكيل برفقة أعضاء المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، في مشهد يجسد الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الحزبية لشؤون الشباب وحرصها على استمرارية الرسالة الاتحادية جيل لجيل.

على المستوى الفكري والسياسي، تميز الملتقى بتقديم باقة من الورشات التكوينية والندوات الفكرية التي عالجت قضايا أنية ترتبط ارتباطاً عضوياً باهتمامات الشباب المغربي وبالتحولات الحزبية في المجتمع، إذ خصصت الورشة الأولى، المنعقدة في اليوم الافتتاحي، لمعالجة إشكالية "الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي: أية استراتيجية رقمية لحزب الاتحاد الاشتراكي في الاستحقاقات المقبلة"، حيث تولى تأطيرها الأخ محمد رامي مدير نشر صحيفة أنور بريس، بينما أدار الحوار الأخ جمال العشيري الناشط الإعلامي ومقرر المكتب الإقليمي للحزب بعمالة المضيق

الفنيدق، فيما سطرت الأخت فاطمة الزهراء، العضوة في الشبيبة الاتحادية، الخطوط العريضة للتقرير الخاص بالورشة. وقد أفضت هذه الورشة إلى نقاش مستفيض حول ضرورة مواكبة الحرب للثورة الرقمية وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تهمين وتجويد التواصل السياسي.

أما اليوم الثالث من الملتقى، فقد عرف زخماً كبيراً لافتاً بتنظيم ثلاث ورشات مترامنة تطرقت لقضايا أساسية. فقد ركزت الورشة الثانية على مناقشة مقترح الحكم الذاتي يشتي إبعاده الدبلوماسية والقانونية والاقتصادية، في ظل التحولات الدولية المتسارعة التي تعرفها قضية الوحدة الترابية، إذ شارك في تأطير هذه الندوة كل من الأخ مشيخ القرقرعي عضو المكتب السياسي للحزب، والأخ محمد السويعي الكاتب الإقليمي للحزب بمدينة تطوان، والأخت هند قصيور عضوة المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، في حين أدار أعمالها الأخ أسن بنعليو رئيس المجلس الإقليمي للحزب بالفصح أنجرة، وأعدت تقريرها الأخت نسرين، عضوة المكتب الإقليمي للشبيبة بالعرائش.

وفي الإطار نفسه، احتضن الملتقى مائدة مستديرة تحت عنوان "مغرب السرعين": ما دور الجماعات المحلية؟ تجارب شخصية"، وهي الورشة التي امتازت بطابعها الميداني والعمل، حيث استمع الحاضرون إلى شهادات واقعية من مستشارين جماعيين اتحاديين يزاولون العمل المحلي في سياقات ترابية متنوعة. وقد أثرى الحوار كل من الأخ طارق بويكري المستشار الجماعي بمقاطعة أكدال الرياض



بالعاصمة، والأخ محسن الغفيري المستشار الجماعي بزاكورة في أقصى الجنوب الشرقي، إضافة إلى الأخ عماد الأغدس المستشار بجماعة شفشاون، والأخ جابر أشبون المستشار بجماعة مرتيل، في حين تولى الأخ محمد الأزرق عضو المجلس الوطني للشبيبة عن إقليم طنجة إدارة هذه المائدة التي ألقت الضوء على الفوارق المجالية ومعضلة التنمية غير المتكافئة بين مختلف ربوع المملكة. ولم يغفل الملتقى الجانب المؤسساتي والبرلماني، حيث خصصت الورشة الرابعة لمناقشة مبادرات البرلمانين في الفريق الاشتراكي والمعارضة الاتحادية بشأن قضايا الشباب، وهي الجلسة التي أطرها الأخ الحسن لشكر نائب رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، الذي عرض على الحاضرين مساعي الفريق في الذود عن مطالب الشباب داخل المؤسسة التشريعية ومراقبة السياسات الحكومية في هذا الشأن. وقد أدارت الأخت جيهان بومهدي عضوة المجلس الوطني للشبيبة هذه الجلسة، بينما أنجزت تقريرها الأخت فاطمة بنسليي المستشارة الجماعية بجماعة مرتيل.

وفي ختام هذا الملتقى النضالي، خلص المشاركون إلى توصيات وخلاصات تستهدف تقوية الحضور الشبابي داخل أجهزة الحزب وتحديث البات العمل السياسي لمواكبة تطلعات الأجيال الصاعدة، مؤكداً على تمسكهم بالمبادئ التي أسس عليها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مشروعة النضالي منذ عقود، ومجديري التزامهم بمواصلة النضال من أجل مغرب ديمقراطي عادل يجعل قضايا الشباب في طليعة اهتماماته.

الاتحاديون بسوس ماسة يعبرون عن قلقهم إزاء تعثر مشاريع التنمية وتزايد الفوارق المجالية

استعدادا للمواعيد التنظيمية المقبلة، معلنة إضرابها الكامل في التحضير للمؤتمر الجهوي للحزب باعتباره محطة لإعادة تقوية الدور التاطيري للاتحاد على مستوى الجهة. وطالبت في بيانها بتعزيز العدالة المجالية داخل مجلس جهة سوس ماسة وضمان استفادة جميع الأقاليم من المشاريع التنموية بشكل متوازن، بما يسهم في الحد من الفوارق داخل الجهة.

كما نوهت الكتابة الإقليمية بعمل منتخبي الحزب داخل جماعات الإقليم ودورهم في الدفاع عن مصالح الساكنة والتصدي لاختلالات التدبير. وصادتت على الجدولة الزمنية لتجديد وتأسيس الفروع الحزبية وقطاعاتها الموازية لصد تأهيل التنظيم وتعزيز حضوره الميداني.

وعبرت الكتابة الإقليمية بتيزنيت عن قلقها إزاء تدهور مؤشرات التنمية بعدد من الجماعات، خصوصاً التوقف المسجل في تنفيذ اتفاقيات الطرق القروية الممولة من المجلس الإقليمي، معتبرة أن هذا التعثر يعوق الهشاشة ويعرقل جهود فك العزلة وتشجيع الأنشطة الاقتصادية. ودعت المجالس المنتخبة إلى إيجاد حلول عادلة لمشكل الرسم الضريبي على الأراضي الحضرية غير المبنية، من خلال مقاربات تراعي الوضع الاجتماعي والقدرة الاقتصادية للساكنة وتشارك الفاعلين المحليين في تحديد مناطق وأثمنة هذا الرسم.

وشدد البيان على ضرورة حسن تدبير برنامج الجيل الجديد من برامج التنمية بالإقليم، بما يضمن تحقيق الأهداف المرسومة وترسيخ مبدأ العدالة المجالية. وفي ختام بيانها، دعت الكتابة الإقليمية لتيزنيت المواقفات والمواظبات إلى المواطنين إلى التسجيل في اللوائح الانتخابية قبل 31 دجنبر 2025، باعتباره حقاً دستورياً ووسيلة أساسية للمشاركة في صياغة القرار العمومي.



وأكدت الكتابة الإقليمية عزمها مواصلة الانخراط المسؤول في الملفات التنموية لمعالجة أكادير إدواتان، داعية الاتحاديين والاتحاديين وكافة الفاعلين بالمنطقة إلى مضاعفة الجهود ودعم مسار البناء الديمقراطي الترابي. ومن جهتها، عقدت الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي بإقليم تيزنيت اجتماعها يوم الجمعة 5 دجنبر 2025، وأصدرت بياناً فُتنت فيه الدينامية التنظيمية الجهوية التي عرفتها الفروع والكتابات الإقليمية بمختلف أقاليم سوس ماسة. كما أشادت بالاجتماع الذي جمعت الكاتب الأول بكتابت الأقاليم بمدينة مراكش، معتبرة أنه شكل محطة أساسية للتشاور والتنسيق حول القضايا التنظيمية والرهانات الجهوية الأنية. وأكدت الكتابة الإقليمية بتيزنيت ضرورة تكثيف العمل الاتحادي

عبد اللطيف الكامل

في سياق المتابعة التنظيمية للحزب بجهة سوس ماسة، عقدت الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية باكاير إدواتان اجتماعها الدوري يوم الأربعاء 3 دجنبر 2025، خصصته لمناقشة المستجدات السياسية والاجتماعية المطروحة على المستويين الوطني والإقليمي. وقد انصب النقاش على تقييم الأوضاع الراهنة وما تستدعيه من تعبئة حزبية مسؤولة، بالنظر إلى التحديات التي تواجه الجهة، لا سيما ما يتعلق بمحاربة الفوارق المجالية وتعزيز مسارات التنمية المحلية.

وانتهى الاجتماع إلى اعتماد حزمة من التدابير التنظيمية الرامية إلى تأطير العمل الحزبي خلال المرحلة المقبلة، باعتبارها البات عملية لدعم دور التنظيم الإقليمي في مواكبة الملفات المطروحة على الصعيد المحلي. وأكدت الكتابة الإقليمية أن هذه التدابير تأتي لتعزيز الحضور الاتحادي داخل الإقليم وضمان انخراط فعال في القضايا التي تشغل الساكنة.

وفي بيان موجه إلى الرأي العام، أعلنت الكتابة الإقليمية باكاير إدواتان جعل تقوية التنظيم إطاراً ناظماً لعملها خلال الفترة المقبلة، مع الاستعداد لانعقاد المجلس الوطني للحزب بتقنية التناظر عن بعد، والمساهمة في إنجاحه باعتباره محطة تنظيمية وسياسية مهمة. كما أعلنت شروعه في إعداد برنامج العمل الإقليمي لسنة 2026، وفق تصور يربط التنمية الترابية بالدفاع عن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية. وصادتت أيضاً على رزنامة تجديد الهياكل والفروع الحزبية بما يعزز الديمقراطية الداخلية ويؤهل التنظيم لأدواره التاطيرية.



وصلكم إشعار فالحساب دياكم
MaCNSS كيطلب منكم ترسلو
شهادة مدرسية ؟

 <https://taawidaty.cnss.ma>

مرحباً,

ملاحظة:

في إطار عملية مراقبة تدرّس
أنبائكم المدرجة أسماءهم أسفله
برسم سنة 2025-2026 ندعوكم
للإدلاء بالشواهد المدرسية الخاصة
بهم داخل أجل شهر وذلك عبر الرابط
التالي:
<https://taawidaty.cnss.ma>
الأبناء غير المدرجة أسمائهم في
اللائحة معفيين من الإدلاء بالشواهد
المدرسية (ZINEB, GHIZLANE)

المستفيد: [Name]

أتمنى لكم يوماً سعيداً.

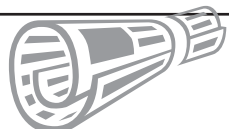
الملف رقم: 1163.05 د.م

المستفيد: [Name]

الدعوة 06 أكتوبر 2023



riel cnss.ma



jaridati@gmail.com



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.alittihad.press.ma

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

مواقف

الإدارة تتغول... والبلاد تُدار خارج الأحزاب وخارج السياسة



محمد السوعللي*

ظلت تسوق صورة وردية عن "الإجازات الكبرى"، بينما يكشف أحد أبرز وجوهها أن الحكومة لا تحكم، وأن الوزراء عاجزون، وأن القرار يصنع خارج المؤسسات المنتخبة. هنا تتجاوز المسألة حدود الرأي السياسي لتصبح إدانة داخلية لمنظومة كاملة تحاول إخفاء هشاشتها خلف لغة الأرقام والشعارات.

وفي الوقت الذي حافظ فيه الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، منذ حكومة التناوب، على خطاب نقدي متماسك حول مركزية القرار وضعف اللامركزية الحقيقية، ووجود ولاء وعمال يمارسون أدوار gouverneurs développeurs، وينوبون عن المنتخبين في تدبير الشأن العام، كان الاعتقاد السائد أن هذا الصوت يأتي من المعارضة فقط. لكن حين يتحدث القيادي التجمعي لغة الاتحاد، وحين يردد نفس الأسئلة التي طرحتها المعارضة منذ أكثر من عقدين حول حدود السلطة ومسؤولية القرار، يصبح النقاش أعظم، وتتحول الأسئلة القديمة إلى حقائق مؤلمة لا يمكن التهرب منها.

ولم يكتف القيادي التجمعي بذلك، بل اتجه مباشرة إلى قلب المؤسسة التشريعية، ليعلن أن البرلمان لم يعد فضاءً للتمثيل الشعبي، بل منصة تُصنع داخله الأغلبية وفق منطق المال لا منطق الكفاءة. فالوجوه التي تعكس المجتمع تمر مروراً سريعاً، بينما يحكم رجال الأعمال قبضتهم على المقاعد بفضل الموارد المالية التي تسمح لهم بتجديد مواقعهم. هذا التشخيص، الذي يضع اليد على جرح التمثيلية الديمقراطية، ينسف كل خطاب حول "التمكين السياسي" و"تجديد النخب"، ويكشف أن العملية الانتخابية، كما صممتها الأغلبية ذاتها، أصبحت أداة لإعادة إنتاج نفس التوازنات.

المثير في خرجة أوجار أن رسالته لم تكن إدارية فقط بل سياسية، حين ربط هذا الاختناق المؤسساتي بالمرحلة الجديدة التي يدخلها المغرب بعد القرار الأخير لمجلس الأمن حول الصحراء. قال بوضوح إن الهندسة المؤسساتية الحالية لم تعد كافية، وإن المغرب يحتاج إلى تعديل دستوري وهندسة سياسية قادرة على مواكبة التحولات الجيوستراتيجية الكبرى. هذا

الكاتب الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية - تطوان لم يكن خروج محمد أوجار، القيادي البارز في حزب التجمع الوطني للأحرار، وزير العدل السابق، والدبلوماسي المرموق الذي راكم تجربة طويلة في دواليب الدولة، حدثاً عادياً في المشهد السياسي المغربي. فالرجل لم يكتف بإبداء رأي، ولم يكن بصدد تحليل أكاديمي، بل اختار، بوعي تام، أن يعصف بالمسلمات التي تسهر الأغلبية الحكومية على ترويجها يومياً. لقد قال أوجار، بصوت مرتفع ومن داخل بيت السلطة، ما كانت المعارضة الاتحادية تنبه إليه منذ سنوات: الإدارة تحكم... والسياسة تُستعمل واجهة.

منذ الجملة الأولى، كان واضحاً أن القيادي التجمعي لا يريد الالتفاف حول الحقيقة. فالوزراء، في نظره، يتحركون داخل مساحة ضيقة، محاصرين ببنية إدارية لم تتغير منذ زمن إدريس البصري، بل ما تزال تعمل بنفس آليات الضبط والتحكم، رغم كل ما قيل عن المفهوم الجديد للسلطة ودستور 2011 والجهوية المتقدمة. المنتخبون، حسب شهادته، لا يملكون من القرار إلا ما يسمح لهم به، ورؤساء الجماعات لا يرفعون القلم إلا بعد استشارة ممثل الداخلية، والولاة والعمال يمسكون بمفاتيح التنمية كما لو أنهم الفاعل السياسي الأول. هكذا، بكل بساطة، أعاد أوجار ترتيب خريطة السلطة الحقيقية في المغرب، مُسقِطاً القناع عن العلاقة المعقدة بين السياسة والإدارة.

لكن وقع كلامه لا يمكن فقط في جراته، بل في مصدره. فحين يأتي هذا النقد من قلب الحزب الذي يقود الحكومة، تصبح الرسالة أشد وقفاً وأكثر عمقا. فالأغلبية الحكومية

مخططات التهجير وتقويض فرص السلام



سري القدوة

إلى تهجير أبناء الشعب الفلسطيني من قطاع غزة قسراً، وخاصة في ظل الكارثة الإنسانية التي يعيشها قطاع غزة جراء الحرب الوحشية التي امتدت لعامين، وأسفرت عن تدمير كامل للبنية الأساسية ولنظم الحياة في القطاع. ويشكل التهجير القسري جريمة حرب وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وأكد بيان مشترك صادر عن الدول العربية والإسلامية، حيث عبر وزراء خارجية جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية باكستان الإسلامية، وجمهورية تركيا، والمملكة العربية السعودية، ودولة قطر، عن رفضهم للتهجير القسري وممارسات حكومة الاحتلال، وعن قلقهم البالغ إزاء التصريحات الإسرائيلية بشأن فتح معبر رفح باتجاه واحد، بما يهدف فعلياً إلى تهجير شعبنا في قطاع غزة.

المحاولات الإسرائيلية لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، سواء عبر الضغوط العسكرية أو عبر الاستمرار القانوني الأحادية أو عبر الاستمرار المتعمد في خلق وتكريس ظروف طاردة إنسانية وكارثية، تعد استمراراً لسياسات الاحتلال الرامية إلى تقويض فرص السلام والوجود الفلسطيني على أرضه الوطنية. وإن الشعب الفلسطيني، رغم ما يواجهه من معاناة غير مسبوقة، سيبقى ثابتاً في أرضه، وأن أي مخططات أو إجراءات تهدف إلى فرض التهجير والنقل القسري ستواجه برفض فلسطيني قاطع، وبموقف عربي وإسلامي ودولي متماسك يرفض

سفیر الإعلام العربي في فلسطين

المشروع الاتحادي : إعادة الثقة إلى السياسة وربط المواطنة بالمشاركة الفاعلة



عبد السلام المساوي

الأوراش الوطنية الكبرى، من تعميم الحماية الاجتماعية إلى إصلاح الصحة والتعليم، إلى الاستثمار في الجهات. من هذا المطلق، يصبح التسجيل في اللوائح—ثم التصويت—إحدى الركائز الأساسية لاستعادة قوة المؤسسات ومنحها القدرة على مواجهة تحديات المرحلة.

2. أزمة التمثيل... حين يبتعد المجتمع عن السياسة وتفقد الديمقراطية بوصلتها

تشير الأرقام الرسمية إلى أن حوالي 70% من الشباب يرون أن أصواتهم لا تُحَدَّثُ فارقاً في السياسات العمومية. هذا الإحساس بفقدان التأثير لا يأتي من فراغ، بل من تراكم خيبات سابقة، ومن أداء انتخابي لا يعكس دائماً انتظارات المواطنين.

لكن الخطر الأكبر ليس في هذا الشعور ذاته، بل في نتائجه: اتساع فراغ سياسي تستفيد منه خطابات تبسيطية أو شعوبية، بينما تتراجع الوساطة الحزبية والنقابية.

في غياب المشاركة القوية، تتراجع جودة التمثيل، فتضعف القدرة على إدارة المجال العام، وتكثر القرارات غير المفهومة، ويتعمق الشعور بأن المؤسسات بعيدة عن المواطن. وهنا تبدأ حلقة الانفصال التي تهدد التماسك المؤسساتي والمجتمعي.

وعلى خلاف ديمقراطيات أوروبية تمكنت من مواجهة أزمة التمثيل عبر إصلاحات عميقة، فإن السياق المغربي يتطلب بقطعة أكبر، لأن هشاشة الثقافة السياسية تمتد داخل فئات اجتماعية واسعة، ما يجعل إعادة بناء الثقة أولوية وطنية لا تحتمل التأجيل.

يظهر هذا الواقع أن الديمقراطية لا تتقدم إلا بوجود ديمقراطيين، وأن شرعية المؤسسات لا تُبنى إلا بمشاركة واسعة، وأن غياب الجمهور يفتح الباب أمام انزلاقات خطيرة في التمثيل واتخاذ القرار.

3. المشروع الاتحادي: إعادة الثقة إلى السياسة وربط المشاركة بالمواطنة الفاعلة

من موقعه التقدمي، يطرح الاتحاد الاشتراكي رؤية واضحة: الديمقراطية ليست مجرد أداة انتخابية، بل تعاهد متجدد بين الدولة والمجتمع، ولتحقيق ذلك، لا بد من معالجة

كلما تراجعت المشاركة الانتخابية، تقلص وزن الإرادة الشعبية، وتحوّلت المؤسسات المنتخبة إلى هياكل بلا روح. وفي المغرب، حيث تتقاطع إصلاحات كبرى مع انتظارات اجتماعية متزايدة، يصبح العزوف مؤشراً خطراً مما يبدو؛ فهو يعكس فجوة تتسع بين المجتمع وفكرية من خطاب الأغلبية، دون أن تكون ديموقراطي متجدد بعيد ترتيب العلاقة بين المواطن والدولة على أساس الثقة والمسؤولية.

من هذا المنظور، تعتبر المشاركة اليوم رهاناً سياسياً بامتياز، وليست مجرد واجب انتخابي.

1. المشاركة الانتخابية... شرط استعادة هبة المؤسسات وإنجاح الإصلاحات من منظور اتحادي، لا يمكن بناء دولة عادلة وقوية بدون مؤسسات منتخبة ذات شرعية واسعة. فالتجارب السابقة أكدت أن المجالس التي وصلت بنسب مشاركة ضعيفة ظلت عاجزة عن تنفيذ رؤى تنمية حقيقية. وظل أداؤها رهيناً بهشاشة تمثيلها.

وفي الاستحقاقات الأخيرة، ورغم تسجيل نسبة وطنية في حدود 50%، فإن المدن الكبرى—مواقع النضج المجتمعي—شهدت مشاركة متدنية أثرت في طبيعة التمثيل، وفتحت الباب أمام اختلالات في الكفاءة المحلية.

إن السياسات العمومية، مهما بلغت جودتها، تحتاج إلى سند اجتماعي كي تتحول إلى واقع. ولا يمكن مطالبة المجالس بالجرأة في القرار ولا بالقوة على مواجهة اللوبيات المحلية دون قاعدة انتخابية واسعة تمنحها القوة.

ولهذا، فإن تعزيز المشاركة ليس مطلباً تقنياً، بل شرطاً سياسياً لإنجاح

تعليم اعتمدت بشكل كلي على الصحة الجسدية والعقلية والنفسية ملايين البشر الذين يعملون في الظل لتلقين الآلة كيف تفكر، وكيف ترى، وكيف تتحدث وغيرها من المهام..

وقود الآلة: عندما تتشكل

الخوارزميات بأصابع البشر تتجلى حقيقة هذا الاعتماد البشري حتى في أكثر القطاعات تعقيداً، مثل إدارة النفايات في بلد أوروبي كسويسرا. ففي مصانع إعادة التدوير المنظورة، ورغم وجود كاميرات وأنظمة ذكية لفرض المخلفات بحسب طبيعتها (مثال الورق من الكرتون)، تظل اليد البشرية هي "المعلم الأول".

يشرح مهندسو الشركات الناشئة (هناك) كيف أن تدريب الخوارزميات يتطلب تصوير آلاف القطع من النفايات، ثم يقوم بشر، غالباً في دول بعيدة مثل فنزويلا، بعملية "توسيم البيانات" (Data Labeling) يدوياً. هؤلاء الأشخاص يرسمون الحدود حول كل قارورة وكل قطعة كرتون في آلاف الصور لكي "تفهم" الآلة ما تراه.

الامر ذاته ينطبق على المجالات الطبية والسيارات ذاتية القيادة ؛ فخلف كل عملية جراحية دقيقة تقوم بها روبوتات، وخلف كل سيارة تتجنب المارة، هناك أشخاص مثل "إيفغوس" في نيروبي، قضوا سنوات في تحديد نقاط على شاشاتهم لتعليم الآلة الفرق بين العضلات والأعصاب، أو بين الإنسان وعمود الإنارة.

*"مستعمرات" البيانات الرقمية:

استغلال الفقر وتصدير الصدمات تعتمد شركات التكنولوجيا العملاقة بشكل جوهري على عمالة رخيصة في دول الجنوب مثل: كينيا، الفلبين، ومدغشقر... في نيروبي (كمثال)، التي تحولت إلى عاصمة لهذا النوع من "العمل المجهري" (Micro Jobs)، يروي العاملون قصصاً مروعة من واقعهم،ومن أنهم "جنود الخفاء" الذين يتقاضون أجوراً زهيدة لا تكفي لسد رمقهم، مما يضطرهم للعمل لساعات طويلة قد تناهز 16 ساعة/يومياً. لكن الأخطر من صعوبة العيش

ت:المقدمي المهدي

قد يكون الذكاء الاصطناعي هو العنوان الأبرز لعصرنا، والقطاع الذي يسخّ مئات المليارات في شريان الاقتصاد العالمي، لكن خلف هذه الواجهة الرقمية البراقة تكمن حقيقة اقتصادية وبشرية مغايرة تماماً لما تروجه شركات التكنولوجيا الكبرى.

فخلف كل إجابة يقدمها "شات جي بي تي" (أو غيره)، وخلف كل سيارة ذاتية القيادة تتفادى عائقاً في الطريق، وخلف كل نظام لفهر النفايات في أوروبا، يقف إنسان حقيقي. إنها قصة الملايين من "عمال الظل" المنتشرين في دول الجنوب، الذين تحولوا إلى وقود حيوي للآلة؛ يفرزون الشاشات المستعمل، ويوسمون الصور، ويواجهون المحتوى الرقمي الأكثر سمية وتوحشاً، مقابل أجور زهيدة.

هذا التحقيق يغوص في العمق المخفي لتقنيات المستقبل، ليكشف كيف يُبنى الذكاء 'الاصطناعي' بجهد بشري خالص، وكيف تحول الحلم التكنولوجي إلى كابوس من الاستغلال والعمل الهش والأجور الزهيدة.

*"وهم السحر التكنولوجي:

خدعة وادي السيليكون الكبرى في حياتنا اليومية، بات نماذج الذكاء الاصطناعي أو "شات جي بي تي" أشبه بقوى خارقة، رقيق غير مرئي ينظم نزواتنا العائلية، يكتب رسائلنا الإدارية المعقدة، ويلخص خطابات الزعماء في الأمم المتحدة بلح البصر.

تروج شركات التكنولوجيا في "سان فرانسيسكو"، حيث تتدفق مئات المليارات من الدولارات، لهذه التقنية باعتبارها "سحراً" خالصاً لم يشهده التاريخ من قبل. ولكن، وكما هو الحال في كل خدعة سحرية متفككة، هناك حيلة لا يفكر فيها الجمهور المبهور.

خلف الشاشات البراقة والربود الآلية الفورية، تخفي حقيقة مادية صعبة التصديق ؛ فالذكاء الاصطناعي لا يعمل بمفرده، ولا يملك وعياً ذاتياً، بل هو نتاج جهد بشري هائل ومضني. إن ما نعتبره "ذكاءً آلياً" هو في الواقع تكرار لعمليات

«عبيد» القرن الواحد والعشرين: كيف يُبنى الذكاء الاصطناعي على أُنقاض الصحة النفسية لأنامل فقراء العالم؟

هو الثمن النفسي الباهظ ؛ فمن أجل أن تبقى منصات التواصل الاجتماعي نظيفة وأمنة للمستخدمين، يتعين على هؤلاء المراقبين مشاهدة آلاف المقاطع التي تحتوي على عنف مفرط جرائم قتل، والاستغلال الجنسي (الاسيما للأطفال) لتدريب خوارزميات الحجب على أداء وظيفتها.

يصف أحد العاملين السابقين، كيف تدمرت حياته الزوجية وصحته النفسية بعد إجباره على مشاهدة محتوى إباحي لنماتيا ساعات يومياً لمدة أشهر، وأصفاً ما يحدث بأنه شكل من أشكال "العبودية الحديثة" التي يعانيها البشر، وهو ما دفع محامين وحقوقيين لمقاضاة شركات كبرى مثل "مينتا" (المالكة لفيسبوك) بنهم تتعلق بظروف العمل غير الإنسانية.

*"فتح العولمة: استنزاف الإبداع البشري وتعميم الهشاشة

لا يقتصر هذا الاستغلال على الدول النامية فقصب، بل يمتد ليطال ذوي الكفاءات العالية في أوروبا أيضاً. فمنصات التدريب مثل "Outlier" تستقطب أكاديميين وحملة دكتوراه في سويسرا لتدريب النماذج اللغوية على "الإبداع" والفروق الثقافية الدقيقة، مقابل أجور زهيدة لا تعكس مؤهلاتهم، وتحت شروط عمل مجحفة لا تدفع مقابل ساعات البحث والتدريب.

يروي باحثون سويسريون كيف وجدوا أنفسهم يكتنون قصائد ويصيغون إجابات معقدة لتغذية الآلة، ليشعروا في النهاية أنهم يستنزفون إبداعهم الشخصي لصالح نظام آلي، بينما تزداد أوضاعهم المالية هشاشة. في المحصلة، يؤكد الخبراء أن الذكاء الاصطناعي بحاجة دائمة لـ "شربان حياة" بشري ؛ فهو لا يستطيع التطور أو العمل دون التغذي المستمر على المعرفة والأحكام والأصابع البشرية، مما يسقط أسطورة "الاستقلالية التقنية" ويكشف عن نظام اقتصادي بعيد إنتاج التفاوت الطبقي بعباءة رقمية تفضي بدمورها إلى "العبودية الرقمية".



الكرابي وأعراس يوقعان آخر الإصدارات في ضيافة دار الشعر بتطوان



تنظم دار الشعر بتطوان حلقة جديدة من لقاء «توقيعات»، يوم الأربعاء 10 دجنبر الجاري، في فضاء النادي الثقافي بتطوان، ابتداء من الساعة السادسة مساء.

ويشهد اللقاء توقيع كتاب «شعرية النص العابر للأجناس» للناقد إبراهيم الكراوي، ويقدمه الناقد إسماعيل بنهنية، وديوان «ترانيم حاملة» للشاعرة حفيدة أعراس، ويقدمه الناقد محمد أقيال. مثلما تقام أمسية شعرية، ضمن هذه التظاهرة، بمشاركة الشاعرة حفيدة أعراس والشاعر إبراهيم الكراوي والشاعرة هند العيان.

أما في كتابه «شعرية النص»، فيعالج إبراهيم الكراوي أسئلة النص العابر للأجناس، وتشكلاته من خلال قسمين: أولهما نظري تتبع فيه ظهور المصطلح وأصوله ومرجعياته، مع مناقشة ومجادلة بعض التصورات، خاصة في الخطاب النقدي العربي، منتهيا إلى تصور «يربط النص العابر للأجناس بالنقد الأدبي، وبالشعرية المعقدة من جهة، والمنهج والدراسات التي تُعنى بتحليل الخطاب من جهة أخرى، ليخلص إلى تصور في الموضوع شكل القسم التطبيقي وفقا لاختباره والبرهنة واستلهم هذه الفرضيات، انطلاقا من نماذج تمثيلية».

ويصدر الكراوي في هذا الكتاب عن سؤال إشكالي، وهو: «هل النص العابر للأجناس نتاج صيرورة تحولات أنشاق الجنس الأدبي؟ أم شكل أدبي تولد عن تحولات الأجناس الدائنية... أم هو نوع مستقل متولد عن تحولات الأجناس، أم مجرد شكل يعكس أنشاق وسنن وتحولات العصر، كما يظهر من خلال العولة والمخاطفة، أم هو وليد نسق فكري انطلق مع فلسفة دريا» ويقرر ما بخوض الباحث في تلمس إجابات عن هذه الأسئلة الكبرى، بقدر ما تتولد منها أسئلة فرعية تزيد قراءة هذا الكتاب متعة وهشنة. وتلك هي الهشنة المطلوبة في كل عمل شعري، والتي يلتصقها القارئ وهو يقرب من ديوان «ترانيم حاملة»، للشاعرة حفيدة أعراس. أما الناقد محمد أقيال، الذي سيقدم هذا العمل في ضيافة دار الشعر، فاستحضار الخلفية التشكيلية لحفيدة أعراس، مؤكدا أن قصائدها إنما «تتميز بالتكثيف والغنائية، والتعابير والعبارات الإيحائية، حيث يمكن وصف القصائد بأنها لوحات تشكيلية ونقوش تحتيية... تخرج العاطفة بالتفاصيل اليومية، وتغلق التجربة الشعرية بالحنين والرؤية الرومانسية».

الدورة الرابعة لمهرجان مكناش للمسرح :

مكناش خشبة لمسارح العالم



ينظم مسرح الشامات، بشراكة مع مجلس جهة فاس مكناش وجماعة مكناش ووزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة)، الدورة الرابعة لمهرجان مكناش للمسرح (مكناش خشبة لمسارح العالم) في الفترة المتراوحة ما بين 10 و 14 دجنبر 2025.

تعرف هذه الدورة مشاركة فنانين من المغرب، العراق، ألمانيا، وسوريا، والكونغو، وليتوانيا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا، وسيعرف البرنامج تقديم عروض مسرحية في المسارح والساحات (ساحة لهديم) وتقليم العديد من الورشات المسرحية الموجهة للشباب ولهواة المسرح.

وسينتم خلال حفل الافتتاح، يوم الأربعاء 10 دجنبر 2025، الإعلان عن أعضاء لجنة تحكيم دوري مسرح الأحياء في دورته السادسة عشرة بالإضافة إلى فقرة احتفاء خاص: (مكناش تحثفي بأعلامها)، حيث سيتم تكريم الإعلاميين: إدريس الإدريسي، المختار الغزوي، امحمد البوكلي وعبد الطيف الشرايبي. أربعة أجيال من الإعلاميين المكناسيين بصموا على حضور وازن في الساحة الإعلامية الوطنية.

تتوزع فقرات المهرجان عبر انفتاحه على الفضاءات العمومية وخصوصا ساحة الهديم التاريخية التي ستحتضن العديد من الفرجات ومنها عروض الحكواتي وتقديم عروض مسرح الشارع بالإضافة إلى تقديم إصدارات مسرحية. المهرجان أيضا مناسبة للتكوين، حيث ستكون فرصة للشباب ولعشاق المسرح من الاستفادة من الورشات التي يقدمها المهرجان في مختلف تخصصات المسرح.

في عمله النقدي الجديد «الابداع الروائي الجديد»

الحسين آيت بها يستنطق رهانات وأسئلة السرد والتخييل



أحمد بيضي

عن منشورات «العائدون للنشر

والتوزيع»، في الأردن، صدر عمل نقدي للناقد المغربي الحسين آيت بها بعنوان «الإبداع الروائي الجديد: قراءات في نماذج روائية»، في 135 صفحة تمتد على ستة فصول، بخلاف من تصميم لى سخنيوني، وتقديم الناقد والناقد المغربي الدكتور عبد المالك أشهبون بمقدمة وصفت بالعميقة والمضيفة، لما تتضمنه من قراءة تاطيرية دقيقة لمسار الحسين آيت بها ومشروعه النقدي، ولما تحمله من إشارات فكرية وجمالية حول واقع الإبداع الروائي العربي المعاصر.

يأتي العمل النقدي موزعا على ستة فصول تشكل خريطة دقيقة لإمتهاداته المفاهيمية والجمالية، إذ يستهل بفصل حول التخييل التاريخي، قبل أن ينتقل إلى ملامح الإبداع الروائي الجديد وقراءته للواقع الاجتماعي، ثم يتوقف عند البات التحليل النفسي في استنطاق البنى السردية، ويخصص فصلا لـ «الموضوعاتية» باعتبارها مدخلا لفهم الخلفيات الدالية، وفصلا آخر لنقديات السرد وما أحدثته من تحولات في بنية الرواية، ويختتم بـ «محي الذات» باعتباره شكلا تعبيريًا يرسخ تحول الكتابة نحو مزيد من الحميمية والتجريب.

يرى الدكتور عبد المالك أشهبون أن عنوان الكتاب نفسه «الإبداع الروائي الجديد» يختزل رهانات المشروع النقدي الذي يقترحه آيت بها، إذ يسعى من خلاله إلى مقارنة النصوص الروائية المعاصرة في ضوء تحولات التخييل وأسئلة التجديد، فالكتاب، كما يوضح في مقدمته، يجمع بين رفته قراءات نقدية في متون سردية عربية متميزة، كتبها الحسين آيت بها بنفس بجحي مثان، محاولا أن يتلمس عبرها قضايا وإشكالات الكتابة الروائية في العالم العربي، وأن يرصد مساحات النقد والتميز في النصوص المدروسة.

ويشير أشهبون إلى أن الباحث اختط مسيرته النقدية بداب وصبر وأناة، واضعا نصب عينيه بناء مقاربة منهجية تتناسب على التحليل النصي الدقيق، دون أن تنفصل عن الرؤية الفكرية والثقافية الأوسع، ومن خلال عناوين

الفصول الستة التي تؤطر الكتاب - من التخييل التاريخي إلى محكي الذات - يبدو، كما يقول، أن هناك خيطا ناظما يربط بين هذه الدراسات جميعا، هو السعي إلى الإجابة عن سؤال مركزي: ما هي حدود الإبداع والتخييل في الرواية العربية المعاصرة؟

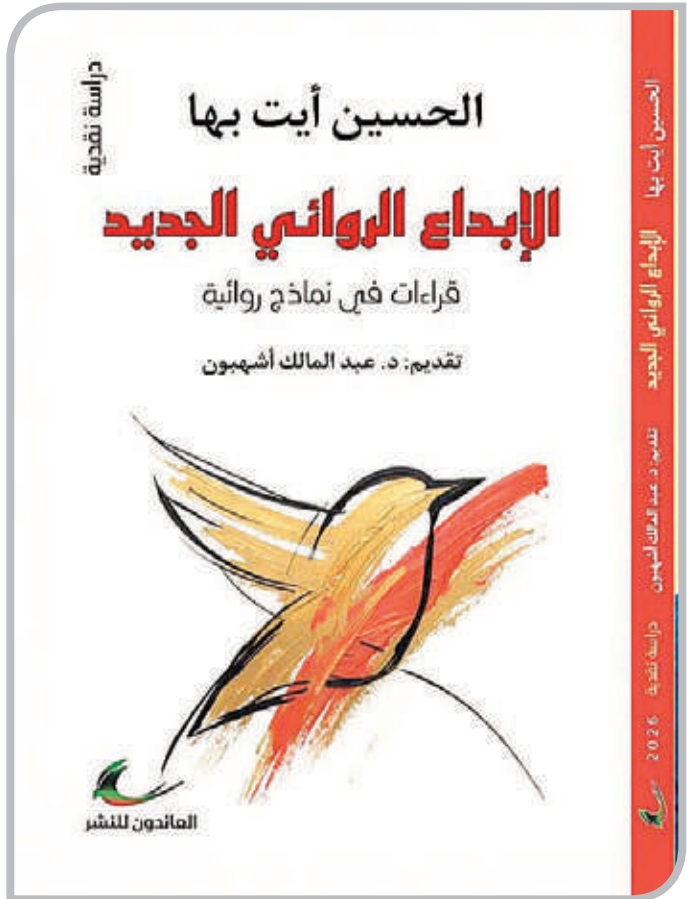
كما يرى الناقد الدكتور عبدالمالك أشهبون، في ذات مقدمته، أن ما يميز هذا الكتاب عن كثير من الدراسات النقدية الراهنة هو الجمع بين بعدين أساسيين: أولها الانفتاح على نصوص روائية لها فريدة واضحة على مستوى الكتابة والإبداع، نصوص راكمت إشعاعا أدبيا جعلها محط اهتمام القراء والنقاد على حد سواء، وثانيها اعتماد التأويل الثقافي للرواية، باعتباره مدخلا لقراءة استراتيجيات الكتابة ورهانات التجديد، واستكشاف إمكانات التخييل كفضاء لإعادة بناء الوعي واللغة.

ويضيف أشهبون بالتالي أن الكاتب الحسين آيت بها، بما يمتلكه من عدة نقدية وأكاديمية متينة، استطاع أن يقدم قراءات مغايرة تفتتح على النصوص دون أن تفرض عليها قوالب جاهزة، بل تسعى إلى الإنصات إلى لغتها الداخلية ورؤيتها للعالم، فهو لا يتعامل مع الرواية كمجرد بنية لغوية، بل كخطاب ثقافي واجتماعي، يعكس تحولات الذات والواقع العربيين في تفاعلها مع الأسئلة الكونية الكبرى. كما يرى أن هذا الجهد النقدي يأتي في سياق توهج النقد المغربي خلال العقود الأخيرة.

وفي هذا الأفق، يضع أشهبون تجربة الحسين آيت بها ضمن هذا الامتداد، باعتباره أحد الباحثين الشباب الذين يحملون هم التجديد النقدي، ويسعون إلى ترسيخ ثقافة نقدية جديدة في الجامعة المغربية وفي المشهد الأدبي العربي عموما، ليختتم مقدمته بعبارات مشحونة بالأمل، متمنيا للباحث الحسين آيت بها أن يظل قلما نقديا مفعما بالحياة والعطاء، وأن يواصل اجتهاده في الإسهام بتطوير الخطاب النقدي العربي، بما يضيفه من أسئلة ورؤى ومقاربات جديدة، باعتبار هذا الخطاب يضيء النصوص ويكشف عن مسالكها الخفية.

ويودعه، لم يغت مؤلف الكتاب الحسين آيت بها توضيح رؤيته لماهية الرواية الجديدة، مؤكدا أن أساسها يقوم على الإدهاش ومناقشة مواضع جديدة وغير مألوفة، مخالفة بذلك السائد والنمطي والمستهلك الذي ميز الرواية التقليدية، ويشير إلى أن الرواية الحديثة، في سعيها الدائم للبحث عن ذاتها، تقوم نفسها في وضع متغير يعكس اهتمامات الإنسان المعاصر وقضاياه، معتمدة تقنيات سردية مبتكرة مثل تعدد الأصوات، وتداخل الحكى، والتغريب الرماني والكتاني، إضافة إلى التركيز

على قضايا إنسانية عميقة ودقيقة. ويركز الحسين آيت بها على وعي القارئ المعاصر، الذي أصبح ملما بالقضايا الاجتماعية والثقافية التي تهم الرأي العام، مشيرا إلى أن الرواية الجديدة مطالبة بأن تدهش القارئ، وتدفعه للتساؤل، ومساعدته على فهم واقعه المعاصر، ويرى أن الروايات التي تحظى بالاستحسان غالبا ما تعكس مراحل حاسمة في حياة الإنسان، وتقدم تجارب إنسانية عميقة ضمن سياق معين، لتصبح الرواية الحقيقية أثرا مستداما يبعث الأمل ويجعل من العيش والتعايش ممكنا، وتكون القراءة عندها مصدر حياة وتهذيب للذوق والوجدان.



ويشير المؤلف إلى أن الكثير من الدراسات النقدية السابقة ركزت على مكونات العمل الروائي التقليدي من شخصيات وحوار وزمان ومكان، أو على أساليب تقديم المادة الحكائية مثل التخييل التاريخي والتجريب السردى، أو على موضوعات محورية ذات أبعاد اجتماعية وسياسية، أما ما يميز هذا الكتاب فهو تأكيد هاجس التجريب والتجديد على مستوى الشكل والمضمون، حيث تبني الرواية العربية الجديدة عوالمها الخاصة، منحررة من القوالب التقليدية، مستحضرة الواقعي

يستعرض الكتاب نماذج متنوعة من الإبداع الروائي العربي، بداية من البعد التاريخي والسياسي في رواية «ثورة الأيام الأربعة» للكاتب المغربي عبد الكريم جويطي، والبعد الواقعي الوجداني في رواية «أبواب الفجر» للكاتب المغربي مصطفى الورياعلي، وصولا إلى قراءة التاريخ المغربي في رواية «الملك يموت مرتين» للكاتب والمترجم المغربي أحمد الوزيزي، هذه الدراسات تبرز قدرة الرواية الجديدة على المزج بين التخييل التاريخي والواقع الاجتماعي، وطرح القضايا المعاصرة من

شهادة الحارس الليلي



لوحة زاحف الليل للفنان البولندي جيولاف بيكشينسكي

عاجل قد يكون في الوقت ذاته جزءًا من منظومة تستغل الفئراء للحصول على المال، القس الذي ينصح المؤمنين بالصبر والإحسان قد يكون في الخفاء يستغل تبرعات الفقراء ليعيش حياة مترفة على حسابهم، البائع الذي يقدم عروضاً مغرية ويبدو كريما قد يحتفظ بخدع صغيرة في الحساب أو الوزن ليزيد ربحه الشخصي.

فالحير والشر ليسا نقيضين متباعدين؛ إنهما جاران في بيت واحد، يتبادلان الغرف.

وفي ليالي الحراسة الطويلة، يلجّ السؤال علي: - إذا طرق بابي قاتلٌ آخر... ماذا سافعل؟

ترددت. قد يكون لصًا أو قاتلاً أو مجرد منكوب. لكن في عينيه كان رجاء أصق من أن يُرد.

فتحت له. جلس إلى الجدار، وألقى من جيبه سكينًا بعيدة عنه. وبعد دقائق وصلت الشرطة، أضواؤهم تمرق الظلام. طرقت الباب وسألوني:

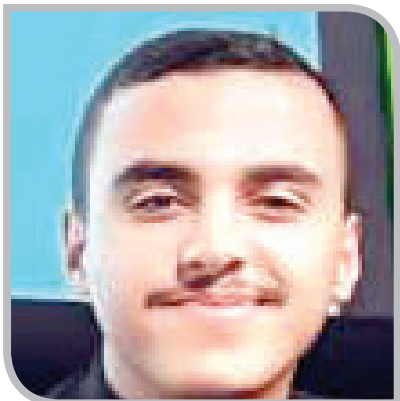
- هل من أحد من هنا؟
- أجبت:
- لم يمر أحد
- رحلوا، وعدت إليه. كان يحِدّق في السقف وقال ببرود:
- قتلته
- سكت. تابع:
- ضربني... أهان أُمي... وفي لحظةٍ لم أفكر

لم يكن يدافع عن نفسه ولا يطلب عذراً، كان فقط يصف. مع الصباح، نهض وقال: لن أنسى أنك أنقذتني... لكلك أيضاً لا تنسى أنك أنقذت قاتلا

ومنذ ذلك اليوم يلازمُني السؤال: هل صنعتُ خيراً أم شراً؟ لو سلمته للشرطة لربما أعدم بلا فرصة، ولو تركته يهرب فقد يقتل من جديد.

لكن حين أَسْتعيد نظرة عينيه، لا أرى قاتلا ولا بريئا، بل إنسانا على حافة حيث يتداخل الخير والشر حتى يصيرا خيطا واحداً.

لم يعرف أحد ما جرى، لكن الحدث غيّر نظرتي؛ الطبيب الذي ينقذ حياة مريض



رحال كريش

«في الليلة التي أويت فيها قاتلاً، أدركت أن النوم قد هجرني إلى الأبد.» كنت حارساً ليلياً في ورشة على أطراف المدينة. اجلس على كرسي حديدي مترنح، أراقب البوابة، وأصد أي غريب. الليل هناك بطيء، لا يكسره سوى نباح كلب أو صغير قطار بعيد.

في تلك الليلة، كانت السماء معتمة، والهواء خائفاً. قرابة الثانية بعد منتصف الليل، رأيت رجلاً يركض في الطريق الترابي. لم يكن ركضه ركض هارب من تعب، بل من مصير. وجهه ملوثٌ بالعرق والدم، ويده تشد على بطنه.

وقف عند البوابة وقال لاهثاً:

- أروحو... افتح لي... دقيقة واحدة فقط

لجنة تحكيم بطعم نون النسوة في الدورة 16 للمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة

جلال كندالي

أعلنت الجمعية المنظمة عن تشكيل لجنة تحكيم نسائية بالكامل خلال الدورة السادسة عشرة التي تنعقد من 11 إلى 14 دجنبر الجاري.

وتأتي هذه المبادرة وفق بلاغ توصلت به جريدة الاتحاد الاشتراكي، لتكريم المسار الإبداعي والعلمي للمرأة المغربية والدولية، وما راكمته من حضور لافت في حقول السينما والأدب والفكر والفنون.

واختيرت خمس أسماء وزانة تمثل ثقافات وتجارب متنوعة، تجمع بين البحث الأكاديمي والممارسة الفنية وصناعة السينما والعمل النقدي.

وترأس اللجنة الدكتورة أمل بنويس من المغرب، استاذة محاضرة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، وباحثة متخصصة في المسرح وفنون العرض، وعضو عدة لجان نقد وتحكيم وطنية، إضافة إلى إشرافها على نادي الفنون بالكلية.

ومن فرنسا تشارك المخرجة والكاتبة

ليتبسيا كوفيليبه، المقيمة في جبال الألب، والتي أنجرت سنة 2019 فيلما وثائقيا طويلا حول تقاطعات المنفى والضيافة بعنوان تحريك الجبال. كما تدير مهرجان الفنون الحية في الجبال، وتنتشر أعمالا شعرية تستلهم تفاصيل الحياة اليومية. أما الألمانية فتمثلها الباحثة والمخرجة الدكتورة فيولا شافكه، صاحبة إسهامات مرجعية في الكتابة حول السينما العربية والمصرية، وتاريخ الفيلم الوثائقي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ومحرة كتب أكاديمية حول الصناعة السينمائية في المنطقة.

وتضم اللجنة الأكاديمية المغربية الدكتورة أمال وسكوم، أستاذة التعليم العالي بكلية الآداب بني مال، والمتخصصة في الترجمة والتخييل الثقافي والتراث الأمازيغي، وصاحبة منشورات علمية متعددة، فضلا عن إشرافها على تنظيم مئات الأنشطة العلمية والثقافية.

وتشارك كذلك الباحثة المغربية الدكتورة ليلى الرحموني، المتخصصة في الدراسات السينمائية والسمعية البصرية



والمسرحية، وأستاذة بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، والتي تنشط في مشاريع سينمائية ونقدية متعددة، وتشتغل على تطوير فهم الطلبة لمسار السينما المغربية عبر أجيالها المختلفة.

أنشطة ثقافية وعلمية متنوعة بين ضفتي المغرب وإسبانيا خلال شهر دجنبر

المخصصة لتعزير التفكير النقدي بين المغرب وإسبانيا حول قضايا السلام وحقوق الإنسان والهجرة و خلال الرابع من دجنبر، احتضنت المدرسة العليا للفنون البصرية بمراكش مائدة مستديرة ضمن حملة «السينما بلون برتقالي»

«Orange le Cinéma»

التي تروم التوعية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في القطاع السمعي البصري وشاركت في اللقاء خبيرات من الجمعية الإسبانية

CIMA

قدمن أحدث الدراسات المرتبطة بظاهرة العنف في المجال السينمائي، إلى جانب عرض التجارب القانونية والمهنية التي راكمتها إسبانيا في هذا السياق. وقد أكملت هذه الندوة مسار حملة انطلقت منذ شتتبر، وشملت مؤسسات سينمائية وتكوينية متعددة بالإضافة إلى إطلاق مسابقة وطنية لأفلام القصيرة

من جهة أخرى، قدم عازف الغيتار الكولومبي خوان ماريو كوييار مساء 5 دجنبر الماضي، حفلا موسيقيا في معهد خوان رامون خيمينيث بالدار البيضاء، مزج خلاله بين التقاليد الإسبانية والإيبيرية-الأمريكية عبر مقطوعات تنهل من الذاكرة العاطفية والثقافية المشتركة. و عرضا آخر يوم 7 دجنبر في متحف إيف سان لوران بمدينة مراكش استضافت كاتدرائية طنجة أمسية موسيقية نقلت الجمهور عبر مسار أوروبي غني على آلة الأورغ ، من رقصات عصر النهضة لكابيتون، إلى “توكانا وفوغا” الشهيرة لباخ، مروراً بمؤلفات موزار وجهان الآن وغوريدي. وقد شكل الحفل رحلة فنية عبرت عن تلاحق الأزمنة والثقافات وللتذكير فقد شهد شهر نونبر الماضي عرض الأطفال “طراستو يتفلسف” بمراكش، الذي قدّم رحلة مرحة تجمع بين الألوان والمشاعر والرقص والدمى، في تجربة تحفز المشاركة الإبداعية للأطفال



كالاف، التي قدّمت محاضرة حول تحديات العمل الإعلامي في زمن التضليل المعلوماتي. وتأتي هذه المحاضرة في إطار المرحلة الختامية من سلسلة

PENSAR

سهام القرشاي

يشهد شهر دجنبر الجاري، برنامجاً متنوعاً من الفعاليات الثقافية والعلمية التي تنظمها مؤسسات مغربية وإسبانية في عدد من المدن. وقد استهلّت هذه الفعاليات منذ بداية الشهر بمجموعة من اللقاعات التي سلّطت الضوء على التراث الأندلسي، وقضايا الإعلام، وحقوق النساء في القطاع السمعي البصري، إضافة إلى عروض موسيقية وفنية

وفي هذا الإطار، يستعد معهد سيربانتس بنطاون لافتتاح معرض فوتوغرافي خاص بتاريخ نادي اتلتيكو تطوان خلال مشاركته في الدوري الإسباني الممتاز في موسم 1951-1952. ويوقف المعرض، الذي يمدد إلى غاية 25 يناير، لمرحلة فريدة في الذاكرة الرياضية للمدينة عبر

أرشيف بصري نادر

كما تتواصل الأنشطة هذا الشهر بحفل “ثامبومبا جيريتانا” الذي ستحتضنه الرباط يوم 18 دجنبر، من إحياء المغنية “لاتشوكولاتا” ورفقتها، في أجواء احتفالية مستوحاة من تقاليد عيد ميلاد المسيح في منطقة الأندلس و للإشارة فقد انطلقت فعاليات الشهر بمؤتمر دولي احتضنته مدينة فاس في فاتح دجنبر، بمشاركة متخصصين مغاربة وإسبان ناقشوا التحديات المعاصرة المرتبطة بتدريس التراث الأندلسي. وتناول المؤتمر تمثيل هذا التراث في الكتب المدرسية، والمقاربات التربوية الجديدة، ودور الموسيقى والمعاليم التاريخية في صون الذاكرة، إضافة إلى مكانة الماضي الأندلسي في البرامج التعليمية بالبلدين. واختتمت أشغاله بنوصيات ترمي إلى تحديث هذا المجال بما يواكب رهانات القرن الحادي والعشرين و شهدت المدرسة العليا للصحافة والاتصال بالدار البيضاء يوم 3 دجنبر لقاءً مع الصحافية الإسبانية ماريّا

سطات .. انطلاق فعاليات الدورة 18 «للملتقى الوطني للفنون التشكيلية» نوافذ

انطلقت، مساء الجمعة الماضي بالمركز الثقافي بسطات، فعاليات الدورة 18 للملتقى الوطني للفنون التشكيلية «نوافذ»، تحت شعار «التشكيل والمعمار». وتم افتتاح هذه التظاهرة الفنية المنظمة إلى غاية 14 دجنبر من طرف جمعية تاسنسا للفنون الجميلة بشراكة مع المجلس الجماعي لسطات وبدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، بتدشين معرض فني جماعي يضم أعمالا لعدد من الفنانين التشكيليين من مختلف جهات المغرب، بالإضافة إلى عرض إبداعات عدد من الشباب في مختلف مدارس وأساليب الفنون التشكيلية، في مبادرة تروم خلق تواصل فني بين الأجيال وإبراز المواهب الصاعدة بمدينة سطات.

كما تم المناسبة تنظيم ندوة فكرية حول موضوع «التشكيل والمعمار»، بمشاركة الأساتذتين محمد سعود ولحسن بنبوطة، اللذين سلطا الضوء على الفضاءات الخضراء، والجماليات في البنائيات والعقارات عبر التاريخ، والهوية البصرية للمدن، كما تم التطرق لدور الفن في التعبير عن تجارب الإنسان ورؤيته للذات وللعالم.

وبهذه المناسبة، أكد سعيد مسلم، فنان تشكيلي ورئيس جمعية تاسنسا للفنون الجميلة بسطات، في تصريح له، أن هذه الدورة من الملتقى تشهد مشاركة 44 لوحة تشكيلية تمثل إبداعات 30 فنانا قدموا من مختلف المدن المغربية، مما يعكس غنى التجارب وتنوع المدارس الفنية الحاضرة.

وأضاف أن الجمعية، ومنذ تأسيسها، تعمل برؤية واضحة تهدف إلى خدمة الشباب ودعمهم، مبرزا أن هذا المعرض يسعى إلى خلق فضاء للتفاعل والمحاكاة بين الفنانين المحترفين والمواهب الشابة، بما يسهم في تبادل الخبرات وتحفيز الإبداع الفني المحلي.

وأوضح مسلم أن الملتقى يقدم برنامجا غنيا ومتنوعا يضم ورشات تكوينية في مختلف مجالات الإبداع، من بينها الفن التشكيلي، وفن التصميم، والهندسة المعمارية، بهدف تعزيز المهارات وصقل المواهب الصاعدة.



من جهتها، عبرت الفنانة التشكيلية، زهور معناني، عن سعادتها بالمشاركة في ملتقى «نوافذ»، مشيدة بالمبادرة التي خصص من خلالها فضاء للفنانين الشباب، معتبرة أن هذه الخطوة تسهم في خلق تلاحم بين مختلف الأجيال من الفنانين، وتتيح لهم فرصة تبادل الأفكار والتجارب بما يعزز إدماج الشباب في الساحة الفنية.

وأضافت معناني أن الشباب المبدع يحتاج إلى الدعم والمواكبة لتمكينه من مواجهة مظاهر التفاهة بطرق فنية راقية تبعده عن الانحراف، مؤكدة أن الفن في جوهره هو عطاء ونكران للذات ورسالة تهدف إلى الارتقاء بالذوق والإبداع. فنانين كبار إلى جانب فنانين مبتدئين، بما يتيح فضاء لتبادل التجارب والخبرات، ومشاركة رؤاهم الفنية.

وأضافت أن مشاركتها في هذه الدورة يعد مناسبة لتجديد حضورها الفني وتقاسم شغف الرسم مع فنانين محترفين ومبتدئين على حد سواء، مبرزة أن الأروقة الفنية تمنح الفنانين إمكانية عرض أعمالهم والتفاعل مع زلائهم وعشاق الفن، في فضاء يجمع بين الإبداع والتقاسم الثقافي.

وسيكون أطفال وتلاميذ المدينة على موعد، طيلة أيام الملتقى، مع ورشات تكوينية في الفنون التشكيلية، تهدف إلى تنمية الحس الإبداعي لدى الناشئة وفتح آفاق جديدة أمامهم لاكتشاف أساليب وتقنيات التعبير البصري. كما ستشمل فعاليات الملتقى إنجاز جداريات فنية كبرى يعدد من فضاءات سطات، بمساهمة عدد من الفنانين التشكيليين وأعضاء جمعية تاسنسا للفنون الجميلة، في مبادرة تروم تجميل المشهد الحضري وتعزيز حضور الفن في الفضاء العام.

... السيرك والمقاولة الثقافية

ندوة فكرية في ثاني أيام المهرجان الدولي لفنون السيرك بخريبكة



على الجوانب القانونية والمهنية، مؤكدا ضعف إمام عدد كبير من المشغلين في فنون السيرك بالنصوص المنظمة للمهنة. وتناول مختلف محاور الندوة المرتبطة باعتبار السيرك صناعة ثقافية، وبالمقاولة الفنية كرافعة للتنمية وفضاء لخلق فرص شغل ناجعة للشباب، إضافة إلى أهمية تنظيم القطاع لضمان مستقبل فنون السيرك في المغرب.

واختتمت الندوة بنقاش مفتوح مع الحضور، قدم خلاله عدد من الفنانين شهاداتهم وتجاربهم، مؤكداين أهمية هذا النقاش في تسليط الضوء على واقع فنون السيرك من جوانبه الفنية والقانونية والمهنية، والدفع نحو ممارسة منظمة تحفظ الحقوق وتضمن الجودة.

عند فن «عبيدات الرما» الذي تشتهر به خريبكة، مسلطا الضوء على الظروف الصعبة التي عاشها رواد هذا اللون في غياب القوانين والحقوق التي يتمتع بها فنانو اليوم، مؤكدا أن الميولات الفنية للأفراد هي التي تحدد مسارهم مهما حاولت الأسر توجيه أبنائها نحو مهن أكثر استقرارا.

ودعا الناصري إلى إدماج المجال الفني في المنظومة التربوية، وإلى الاهتمام بالتكوين والتأطير داخل الورشات الفنية باعتبارها فضاءات لصقل المواهب وبناء فنان حقيقي، مشددا على دور الإعلام في تمكين فنون السيرك ودعم الفنانين الشباب لبلوغ طموحاتهم والمساهمة في الحفاظ على هذا الفن بما يحمله من قيم تراثية وفرجوية.

أما النقيب أيوب الترابي، فركز في مداخلته

المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

- إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 28-29-30 من المرسوم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية، وكذا الفصل الرابع (04) من نظام الاستشارة.

- ملاحظة: في حالة عدم قبول أي عرض في الجلسة الأولى لفتح الأظرفة سيتم إعادة عقد جلسات جديدة لفتح الأظرفة كل أسبوع في نفس اليوم والمكان والساعة الذي انعقدت فيه الجلسة الأولى وذلك إلى حين الإعلان عن الصيغة المخمرة.

ع.س.ن/4028/إد

- حصة: 1: ثلاثمئة درهم (300,00درهم) بالنسبة للمرفق المجزرة الجماعية.

- حصة: 2: ثمانمئة درهم (800,00درهم) بالنسبة للمرافق السوق الأسبوعي.

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 32-33-22 من المرسوم رقم: 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

- يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية وذل ك طبقا لمقتضيات المادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23.1692 بتاريخ 23 يونيو 2023 المتعلق بتجريد

الأسبوعي برسم سنة 2026 على الساعة الحادية عشرة صباحا.

- يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب رئيس جماعة اسكسي أو من مكتب - مصلحة المداخليل ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ التقديري لكراء المرافق التالية:

- كراء مرفق المجزرة الجماعية في: خمسة عشرة ألف درهم (15.000,00درهم).

- كراء مرافق السوق الأسبوعي في: أربعون ألف درهم (40.000,00درهم).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت لكل حصة:

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم أزيلال
دائرة أويرغت
قيادة أويرغت
جماعة اسكسي
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط
رقم: 06-05/2025/ج.اسكسي
إ.أزيلال

في يوم الثلاثاء 16 دجنبر 2025، سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لجماعة لاسكسي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان في حصتين:
* حصة: 1: كراء مرفق المجزرة الجماعية برسم سنة 2026 على الساعة العاشرة صباحا.
* حصة: 2: كراء مرافق السوق

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
جماعة تازارين

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح وطني

جلسة عمومية
رقم 5/2025/ج.ت

في الثلاثاء 30 دجنبر 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم بمقر جماعة تازارين فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم 05/2025/ج.ت لأجل:
أشغال تقوية صبيب المياه و تأهيل شبكة توزيع الماء الصالح للشرب بجماعة تازارين-الربط الكهربائي-

- كلفة التقدير المالي محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ (641.655,32 درهم) ستمائة وواحد و أربعون

ألف و ستمائة وخمسة وخمسون درهم وإثنان و ثلاثون سنتيمات متضمنة لجميع الرسوم.

يتم تحميل ملفات طلبات العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العموميةwww.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت للمشاركة في اثنتا عشرة ألف وخمسمائة درهم (12500,00 درهم)

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و 135 من المرسوم رقم 431-22-2 المتعلق بالصفقات العمومية.

- ويجب على المتنافسين إيداع اظرفتهم بطريقة الكترونية عن طريق بوابة الصفقات العمومية

www.marchespublics.gov.ma طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23/1692 بتاريخ 23-06-2023 .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة.

- يجب على المتنافسين الإدلاء بشهادة اعتماد في مجال بناء شبكات الكهرباء ذات التوتر المتوسط والمنخفض من نوع:

MT-BT0 OU MT-BT1 مسجلة من المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب – قطاع الكهرباء

ع.س.ن/4031/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
جماعة تازارين

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح مبسط

جلسة عمومية
رقم 6/2025/ج.ت

في الثلاثاء ١١ دجنبر 2025 على الساعة الثانية عشر صباحا ، سيتم بمقر جماعة تازارين فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان لأجل:
أشغال بناء 18 معبرا للعبريات بجماعة تازارين إقليم تازة .

- كلفة التقدير المالي محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 250.146,00 درهم : مئتان و خمسون ألف و مائة و ستة و أربعون درهم متضمنة لجميع الرسوم.

يتم تحميل ملفات طلبات العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العموميةwww.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت للمشاركة في خمسة آلاف درهم (5000,00 درهم)

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و 135 من المرسوم رقم 431-22-2 المتعلق بالصفقات العمومية.

- ويجب على المتنافسين إيداع اظرفتهم بطريقة الكترونية عن طريق بوابة الصفقات العمومية

www.marchespublics.gov.ma طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 23/1692 بتاريخ 23-06-2023 .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/4030/إد

القيم : تارودانت
دائرة : تارودانت
قيادة : تافنكوت
جماعة : تكوكة

إعلان

يعطن رئيس المجلس الجماعي لجماعة : تكوكة انه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 يوم : 2025/12/27 ابتداء من الساعة : التاسعة صباحا ب : جماعة تكوكة لفائدة موظفي الجماعة و فق ما هو مبين بالجدول اسفله :

الاطار الاصلي	اطار الترقى
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الاولى

*شروط الترشيح :

- يشارك في هذه الامتحانات الموظفين التابعين لجماعة تكوكة المتوفرون على 6 سنوات من الخدمة الفعلية باطارهم الاصلي الى غاية 2025/12/26 .

آخر اجل لتلقي الترشيحات هو يوم : 2025/12/20 .

ع.س.ن/4029/إد

Jaridati1@gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سبيلكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 05
رقم اللجنة الثانية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 02 - 05
توزيع:
سبريس

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زينة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب خنوا: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4: رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني
شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

0536710765

053671

/blic.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس
لجنة طلب العروض عند بداية
الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
* إن الوثائق المخبئة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من نظام
المنافسة.
ع.س.ن/4033/د.

المشتريات للشركة الوطنية
للإذاعة والتلفزة (الطابق
الثاني).
- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.
- إما إيداعها بطريقة إلكترونية
في بوابة الصفقات العمومية:
https://www.marchespu-

في: 916.000,00 درهم مع
احتساب الرسوم.
* يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات نظام
المنافسة.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل - بكتابة مديرية

https://ao.snrt.ma
- عن طريق تحميله انطلاقاً من
موقع:
https://www.marchespu-
/blic.gov.ma/pmp
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في
مجموع: 13.600,00 درهم.
* تقدير كلفة الأعمال محددة من
طرف صاحب المشروع محدد

2026/01/12 على الساعة 16
بعد الزوال (الساعة القصوى).
* يمكن سحب ملف طلب
العروض مجاناً:
- بكتابة مديرية المشتريات
للشركة الوطنية للإذاعة
والتلفزة (الطابق الثاني) -
- عن طريق تحميله انطلاقاً من
موقع:

ziens.
* أن آخر أجل لإيداع الوثائق
التقنية والوثائق الوصفية التي
يستجوبها ملف طلب العروض
المنصوص عليها في الفصل
18 من نظام المنافسة، بكتابة
مديرية المشتريات للشركة
الوطنية للإذاعة والتلفزة
(الطابق الثاني) هو يوم

زاوية يوسف ابن تاشفين وزنقة
اسفي، فتح الاظرفة المتعلقة
بطلب عروض لاجل:
Fourniture, installa-
tion et mise en service
d'antenne parabolique
(3.6 m) et guide d'ondes
elliptique (4 GHz) pour
le réseau faisceaux hert-

الشركة الوطنية للإذاعة
والتلفزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 93AOM/SNRT/2025
يوم 2026/01/13 على الساعة
11:00 سيتم في مكاتب الشركة
الوطنية للإذاعة والتلفزة (1)
زنقة البريهي- الرابط الطابق
الرابع قاعة الاجتماعات عمارة

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

2		3	1	9			8	
		8	7	4	6	2		
9	7			2				
	1	6			3		7	
8			9		4			1
	4		6			8	5	
				7			4	8
		5	8	6	2	1		
	8			3	9	5		6

سودوكو
سهلة

	1				9			
		3	7		5		1	
			6	8	1	7	3	9
	4	6					2	
		9				5		
	2					3	8	
6	9	2	1	5	8			
	3		4		2	1		
			3				6	

سودو کو متوسطة

								9
	5		1	9				
3	9	8		7	2	4		6
	4	5		8	9			
			2	5		3	7	
9		2	4	6		1	8	3
				3	7		6	
6								

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

9	1	4	5	8	6	7	2	3
2	5	6	3	7	4	8	9	1
8	7	3	9	1	2	6	5	4
6	4	8	7	5	9	3	1	2
7	3	5	8	2	1	4	6	9
1	2	9	4	6	3	5	8	7
5	9	2	6	3	7	1	4	8
4	8	7	1	9	5	2	3	6
3	6	1	2	4	8	9	7	5

حل سودوكو سهلة

3	1	2	8	7	9	4	6	5
7	8	5	6	4	3	9	2	1
4	9	6	5	1	2	7	3	8
5	2	1	3	6	7	8	9	4
9	6	7	1	8	4	2	5	3
8	3	4	2	9	5	6	1	7
2	4	8	9	5	1	3	7	6
6	5	9	7	3	8	1	4	2
1	7	3	4	2	6	5	8	9

حل سودوگو طعنة

8	9	3	4	2	5	1	6	7
7	1	4	9	6	8	5	3	2
5	2	6	7	3	1	9	8	4
9	3	7	2	1	6	8	4	5
6	5	8	3	7	4	2	1	9
1	4	2	5	8	9	3	7	6
4	6	1	8	9	2	7	5	3
3	8	9	6	5	7	4	2	1
2	7	5	1	4	3	6	9	8

حل المساهمة

[illegible][illegible]

يَقْتَضِرُ وَيَتَبَاهَى	بِالْفُطْبَالِ	مَمَاتِلَانِ	شَدِيدُ الْعُبُوسِ	شَاعِرُ مِصْرِي (1892- 1981) من أكبر أنهار العالم	خِلَافُ الْمُحْتَرِفِ عِتَابُ	إِشْتِاقُ يَنْبَسِطُ	الْعِيُونُ	دِيَوَانُ أَحْمَدُ الْمِجَاطِي
مَلْبَسٌ	مُظْلِمٌ	لِلنِّدَاءِ مَمَاتِلَانِ	غَضَبُهُ أَضَاءُ	وَلَجَتْ	لِلتَّمَنِّي	سَلَمٌ	حَبْلٌ	
مِنْ دَوْلِ جُزُرِ الْأَنْتِيلِ	عَضْوُ الْتَوَازُنِ (م)	تَمْشِيْطٌ تَتَمَدَّدُ	مُوشِدٌ عَلَى السَّقُوطِ نَغْيِي عَمَّا عَدَاهَا	يَسْتَطْلُعُ تَعَبٌ	إِكْرَاهٌ	أَجُودُ الْخَمْرِ سَمْعٌ	إِبْنُ عَوَلِيْسٍ الدِّيُونِ	جُزْءٌ مِنْ الدِّيُونِ
حَقَارَةٌ خَلِيفَةُ عَبَّاسِي	مَمَاتِلَانِ مَتَبَاهٍ	فِي أَقْصَى الْعُمُقِ	نَصِيفُ مُقَالٍ جُرْحٌ	وَحْدَةٌ بِنَاءٌ	صَدٌّ يَقْسُو غَرْبٌ	حَصِيرٌ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ	نَدَائِي	صَغِيرُ الْمَعَزِ
يَتَرَفَّعُ وَيَتَمَتَّعُ	كُوكِبُ سَيَّارٍ نَدْوَرُ حَوْلِهِ عَشْرَةُ أَقْمَانِ	سَمَقِي	خَلَايَا تَنَاسُلِيَّةٌ	فِي مَفَازَةٍ	جَوَابٌ			

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلية...

FILATURE	POUPON	DARON		RUPIN		EFFROI	CHALEUR		BOUTONNIÈRE		FRAGMENTS
				VENIN							
				MAUVAISE PASSE NUIT			PETITES FOURMIS COLLINE				COURS
			PÉRIPAT-ÉTICIENNE					AVANT-GARDE			
		NON POITRAIL	RAGOTS		LE SENS				REPAIRE ÉTIRAGE	PUDEUR	
						LES MILLIERS		DÉPRAVÉ			
				BAISER					SILHOUETTE		MARQUE
OFFICE	TRÈS SOMBRE					NU-PIEDS SAUMÂTRE					
			DROIT		ATTEINTE		EXPOSANT		IGNOBLE	LES FISSURES	LA MOUSTIQUAIRE
						REVENU					L'ÂNE
		NON CIVIL					LE NATA	TERRE FERME			
			DROIT DE DOUANE		AMÈRE		LAURIER				ORBITE CÉLESTE DÉFILÉ
MER	ABBÉ					LIME GALE			IDENTIQUES AMI		CASE
			MOËLLE OSSEUSE					CHAUVINISME			
				FER À MARQUER				PERLE			VINAIGRE

صراع مغربي - فرنسي على جوهرة ليل



بوعدي تحت الضغط

كشفت وسائل إعلام فرنسية عن حالة ترقب واسعة تحيط بمستقبل النجم الصاعد أيوب بوعدي، في ظل منافسة محتملة بين الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ونظيرتها الفرنسية لحسم المنتخب الذي سيمثله لاعب ليل في السنوات المقبلة، إلى جانب سباق أوروبي قوي بين كبار القارة للظفر بخدماته.

ووفق صحيفة «فوت ميركاتو»، يعيش بوعدي، البالغ 18 عاما، مرحلة مفصلية من مسيرته بعدما قدم موسما لافتا مع ليل، وضعه في دائرة اهتمام أندية الصف الأول في أوروبا.

وأوضحت الصحيفة أن المنتخب الفرنسي يتحرك بثقل للحفاظ على اللاعب، مشيرة إلى

أن ديبديه ديشامب أبلغ بوعدي بأنه يعد جزءا من مشروع منتخب الديكة، وأن استدعائه خلال المعسكرات المقبلة يبقى واردا، رغم مشاركته الحالية رفقة منتخبات الشباب.

وترى الصحيفة أن الصورة كانت تميل لصالح المغرب خلال الأشهر الأخيرة، بفعل ارتباط اللاعب الوثيق بجذوره المغربية، غير أن التحركات المتسارعة من الجانب الفرنسي قد قلب المشهد.

ورغم أن بوعدي وعائلته أرسلوا إشارات إيجابية للجامعة، إلا أن رغبة فرنسا في ضمان استمرار اللاعب ضمن منظومتها أضحت عاملا مؤثرا في القرار المنتظر.

وعلى مستوى الأندية، يبدو الصراع لا يقل

سخونة. فالهوية التي نشأت في سانتي وبرزت في ليل تحولت إلى هدف لعمالة أوروبا، وسط متابعة دقيقة من مانشستر يونايتد، وريال مدريد، وبايرن ميونخ، إلى جانب اهتمام واضح من باريس سان جيرمان، ويوفنتوس، وأرسنال.

وتؤكد مصادر الصحيفة أن بوعدي يعد من أبرز لاعبي جيله في مركز الوسط.

ورغم نجاح ليل مؤخرا في تمديد عقد اللاعب حتى 2029، إلا أن هذا التجديد لا يبدو كافيا لإيقاف طموحات الأندية الكبرى، خاصة أن إدارة النادي حددت قيمة بيعه بحوالي 60 مليون يورو؛ وهو مبلغ يعكس مكانته الصاعدة من دون أن يشكل حاجزا أمام أندية الصف الأول في أوروبا.

الاتحاد الرياضي

الثلاثاء 09 دجنبر 2025 الموافق لـ 18 جمادى الثانية 1447 العدد 14.202

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.info

أخبار

الساحة

شمس الدين طالبى يبصم على أداء لافت مع سندرلاند

كتبت صحيفة (DH Les Sports) البلجيكية أن الدولي المغربي شمس الدين طالبى يواصل «إبهار» المغابن مع نادي سندرلاند، بعدما تأقلم بسرعة مع إيقاع الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأوضحت الصحيفة أن اللاعب المغربي أسقط فريق تشيلسي في عقر داره قبل أسابيع في الوقت بدل الضائع (2 - 1)، كما سجل هدفا رائعا منح به التعادل لفريقه أمام ليفربول في ملعب أنفيلد الأربعاء الماضي (1 - 1)، مشيرة إلى أن خريج نادي بروج لم يكن في حاجة إلى فترة طويلة للتأقلم مع الانتقال من الدوري البلجيكي إلى نظيره الإنجليزي.

وأضافت أن طالبى «نارا ما خيب الأمل» منذ رحيله عن نادي بروج، مبرزة أن الجناح المغربي، الذي بدأ يستعمل كورقة احتياطية، قدم الإضافة بسرعته ومراوغاته وأفكاره التي ساهمت في فك عدة مباريات معقدة.

وتابعت أن اللاعب أصبح «أكثر حضورا في التشكيلة الأساسية، بل إنه خاض 90 دقيقة كاملة أمام ليفربول».

ونقلت الصحيفة عن مدربه ريجيس لو بريس قوله: «لا يزال الطريق طويلا لكنه يؤدي بشكل جيد. اعتقد أن الأمر يتعلق بالوقت وبالخبرة. لقد لعب على الجبهة، بدأ أساسيا ودخل أيضا بديلا، وهو يقوم بعمل جيد في كل مرة».

بشراكة مع جامعة كرة القدم

كلية السويسي تنظم الأيام

الإفريقية للاستثمار والتشغيل

تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، تنظم كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – السويسي، بشراكة مع الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، يومي 08 و09 دجنبر الجاري، الدورة الرابعة من الأيام الإفريقية للاستثمار والتشغيل، تحت شعار: «كرة القدم كاداة للإدماج الاجتماعي والاقتصادي بشراكة مع الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم».

وستشهد الدورة، التي ستنظم قبل أيام من انطلاق الدورة 35 من نهائيات أمم إفريقيا التي سيحتضنها المغرب بداية من 21 دجنبر الجاري، مشاركة خبراء وأكاديميون مغاربة وأجانب يناقشون مدة تأثير كرة القدم على المستويين الاجتماعي والاقتصادي.

الدورة السابعة من بطولة الكرة الطائرة

الفرق المستقبلية تخرج خاوية الوفاض

سعيد العلوي

شهدت الدورة السابعة من الدوري الوطني لكرة الطائرة سقوط الفرق المستقبلية على أرضها بثلاث جولات دون مقابل، في سيناريو يطرح أكثر من سؤال حول مستوى البطولة وتوازن القوى داخل الأندية.

وأكدت نتائج هذه الجولة أن الفجوة بين الأندية المتنافسة تتسع بشكل واضح، حيث بدت الفرق الرائدة أكثر جاهزية وانضباطا داخل الملعب، مقابل أداء باهت للفرق المضيفة، ما يعكس وأقعا مقلقا بخصوص منظومة كرة الطائرة الوطنية، خاصة في ظل الحضور الباهت للمنتخبات الوطنية في مختلف التظاهرات القارية والدولية. ويبرز هذا الواقع الحاجة إلى مراجعة مستوى البطولة وتبدير اللعبة من طرف الجهات الوصية.

وفي أبرز مواجهات الدورة، عاد الجيش الملكي بانتصار ثمين من قاعة الريان، بعد تفوقه على اتحاد طنجة بثلاث جولات نظيفة، رغم الحضور الجماهيري الكبير الذي حرص مسؤولو الفريق المحلي على حشده. غير أن ذلك لم يكن كافيا لإنقاذ الفريق، الذي قدم أداء باهتا.

وبنفس النتيجة، حقق الفتح الرباطي فوزا مستحقا على فريق زاتنة، ليعزّن موقعه في الصدارة، في مباراة انتهت في اتجاه واحد، وكشفت مجددا عن الصعوبات التي يعيشها النادي البيضاوي، والذي قد يجد نفسه أمام سيناريو العودة إلى القسم الأول، إذا استمرت الظروف على حالها.

من جهة، عاد النادي المخناسي إلى سكة الانتصارات بعد تفوقه على نادي العرائش، محافظا بذلك على توازنه بعد نتائج متارحة في الجولات السابقة. كما واصل أولمبيك اليوسفية تألقه هذا الموسم بفوز مهم على الدفاع الجديد، ليؤكد حضوره القوي داخل المنافسة ويثبت أنه يسير في الاتجاه الصحيح.

المغرب ثالثا في بطولة العالم للتايكوندو لأقل من 21 سنة

حل المنتخب الوطني المغربي للتايكوندو لأقل من 21 سنة في المركز الثالث ضمن الترتيب العام للسيدات، خلال منافسات بطولة العالم التي اختتمت، يوم السبت، بالعاصمة الكينية نيروبي.

ويعد الفضل في حصول المغرب على هذا المركز للأداء المتميز لأمينة الدحاوي التي توجت بطلة للعالم في فئة أقل من 57 كغ، فيما أحرزت كل من نزهة العسال وإيمان البخاري ميداليتين برونزيتين بعد احتلالهما المركز الثالث في فئتي (أقل من 49 كغ) و(أكثر من 73 كغ) على التوالي. وبهذه المناسبة، أبرزت الجامعة الملكية المغربية للتايكوندو، في بلاغ لها، أن هذا الإنجاز يشكل محطة مهمة في مسار تطوير هذه الرياضة بالمغرب، مشيرة إلى أنه يعكس أيضا المستوى العالي للألعاب القتليات، والجهود المتواصلة للأطر التقنية، وكذا العمل المنجني الذي تقوم به الجامعة من أجل تعزيز التنافسية الوطنية وتمثيل المغرب على أفضل وجه في المحافل الدولية.

كما أعربت الجامعة عن نهانيتها لجميع مكونات المنتخب الوطني، من أطر تقنية ولاعبين وكل الفاعلين الداعمين لهذه الرياضة، مجددة التزامها بمواصلة العمل من أجل تعزيز إشعاع التايكوندو المغربي على الساحة الدولية.

وشهدت هذه النسخة الأولى من بطولة العالم لأقل من 21 سنة مشاركة قوية من أبرز الدول المخالفة في هذه الرياضة، بما في ذلك كوريا وروسيا والصين وفرنسا وإيران.

بيانات ضخمة ترسم طريق أسود الأطلس في المونديال



هل تتحدق تنبؤات التكنولوجيا؟

ولكنها أيضا ستواجه منتخبا يحظى باحترام كبير بعد المسار التاريخي في مونديال قطر والتتويج بكأس العالم لأقل من 20 سنة.

وكانت القرعة قد وضعت الفريق الوطني في مجموعة قوية تضم البرازيل، اسكتلندا وهاتي، غير أن تقييم وسائل الإعلام البرازيلية أظهر قدرا كبيرا من الحذر تجاه أسود الأطلس.

فقد اعتبرت «سي إن إن البرازيل» أن المغرب هو خصم «يبعث على القلق»، وكررت «إي إس بي إن»، التوصيف ذاته، مذكرة بالفوز المغربي الودي على البرازيل عام 2023 في طنجة. فيما ذهب محللون برازيليون إلى القول إن المباراة الأولى قد تنتهي بالتعادل، وأن المنتخب المغربي يتمتع بانضباط تكتيكي وقدرة بدنية تؤهله لإرباك أي منافس، بما في ذلك بطل العالم السابق.

وتستند المقاربات البرازيلية أيضا إلى الأرقام، حيث أن نسبة الاستحواذ بلغت 63.5% في التصنيفات، مع ثبات دفاعي لافت، يفوز دائما، بل الفريق الأكثر قدرة على التأقلم.»

ولندا في دور 32، قبل أن يهزموا فرنسا في دور 16 في واحدة من أقوى مفاجات البطولة. وتستمر الرحلة بإزاحة كوريا الجنوبية في ربع النهائي، ثم التلقو على كرواتيا في نصف النهائي، وصولا إلى المباراة النهائية أمام إسبانيا.

ورغم أن التوقعات تمنح الأفضلية الإسبانية، إلا أن وضع المغرب في هذا الموقع المتقدم يعكس تحولا كبيرا في موازين القوة الكروية.

ولا يقتصر الاهتمام العالمي بالمنتخب المغربي على معطيات البيانات فقط بل إن تصريحات النأخب الوطني وليد الركراكي عقب سحب القرعة في واشنطن جسدت رؤية واقعية وطموحة، حيث قال: «سنحترم جميع منافسينا وسنبذل كل ما في وسعنا لتكون في المستوى، ونجعل جماهيرنا فخورة بنا».

وأكد أن البرازيل، التي سيواجهها الفريق الوطني في المباراة الافتتاحية للمجموعة الثالثة، تظل من المرشحين الأوفر حظا،

ولندا في دور 32، قبل أن يهزموا فرنسا في دور 16 في واحدة من أقوى مفاجات البطولة. وتستمر الرحلة بإزاحة كوريا الجنوبية في ربع النهائي، ثم التلقو على كرواتيا في نصف النهائي، وصولا إلى المباراة النهائية أمام إسبانيا.

ورغم أن التوقعات تمنح الأفضلية الإسبانية، إلا أن وضع المغرب في هذا الموقع المتقدم يعكس تحولا كبيرا في موازين القوة الكروية.

ولا يقتصر الاهتمام العالمي بالمنتخب المغربي على معطيات البيانات فقط بل إن تصريحات النأخب الوطني وليد الركراكي عقب سحب القرعة في واشنطن جسدت رؤية واقعية وطموحة، حيث قال: «سنحترم جميع منافسينا وسنبذل كل ما في وسعنا لتكون في المستوى، ونجعل جماهيرنا فخورة بنا».

وأكد أن البرازيل، التي سيواجهها الفريق الوطني في المباراة الافتتاحية للمجموعة الثالثة، تظل من المرشحين الأوفر حظا،

إيراهيم العماري

وضعت توقعات شركة البيانات البريطانية “Quantum” المنتخب الوطني المغربي في قلب المشهد الكروي العالمي قبيل انطلاق نهائيات كأس العالم 2026، في سيناريو يعكس المكانة الجديدة التي بات يحظى بها أسود الأطلس على الساحة الدولية.

وترسم المؤسسة البريطانية، التي حلت أكثر من 300 تيرا بايت من البيانات المرتبطة بنتائج ومؤشرات المنتخبات، مسارا مذهلا للمنتخب المغربي، ينتهي بوصوله إلى المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخه، في مواجهة المنتخب الإسباني المتوج باللقب وفق ذات التوقعات.

وبحسب تحليل “Quantum”، يظهر المغرب باعتباره أبرز ممثل للعرب وإفريقيا في الظاهرة العالمية. فبعد تجاوز دور المجموعات، يقصي أسود الأطلس منتخب

ال الجولة 11 من بطولة القسم الثاني

صدارة ثنائية بين المولودية والمغرب التطواني وأحوال الرجاء الملالي تتعقد

إ. العماري

حملت الجولة الحادية عشرة من البطولة الوطنية الاحترافية للقسم الثاني لكرة القدم، والتي أقيمت يومي السبت والأحد الماضيين، الكثير من الإثارة والتقلبات في سبورة الترتيب، حيث فرضت نتائجها تغييرات مهمة في صراع الصدارة والهروب من أسفل الترتيب.

وتمكن فريق مولودية وجدة من مواصلة تصدر الترتيب برصيد 21 نقطة، مستفيدا من فوزه الكبير والمستحق في الديربي المحلي أمام الاتحاد الإسلامي الوجدي بثلاثية نظيفة، أكدت جاهزية سندباد الشرق للمنافسة على بطاقة الصعود. هذا الانتصار جاء في وقت يعيش فيه الاتحاد الوجدي وضعا معقدا في أسفل الترتيب، حيث تجمد رصيده عند 9 نقاط، لتتعدد وضعيته أكثر بعد أحداث لا رياضية رافقت نهاية اللقاء.

ومن جانبه، حقق المغرب التطواني انتصارا ثمينا خارج الديار على الوداد الفاسي بهدف دون رد، ليواصل سعيه نحو العودة على الدوري الاحترافي الأول، حيث يقاسم المركز الأول مع المولودية، فيما أضاع الوداد فرصة سانحة أخرى بميدانه للابتعاد عن المناطق المكهربة.

وإلى المركز الثالث المركز الثالث، صعد واد تمارة، عقب فوزه الثمين خارج الديار على النادي القنيطري بهدفين مقابل هدف واحد، بينما تراجع “الكان” إلى المركز السادس عشر بـ 16 نقطة. وحقق أمل تزيت بـ 19 نقطة، فوزا ثمينا بهدف

المولودية تَفرّق الاتحاد الاسلامي

واحد على شباب المسيرة، الذي قدم أداء جيدا دون أن ينجح في استثمار فرصه.

في وسط الترتيب، اشتدت المنافسة بين عدد من الفرق، حيث عاد شباب السالمي بانتصار مهم من ملعب رجاء بني ملال بنتيجة 2 - 1، ما سمح له

بالابتعاد نسبيا عن دائرة الخطر ورفع رصيده إلى 14 نقطة، فيما بقي رجاء بني ملال في وضعية صعبة في ذيل الترتيب بخمس نقاط فقط.

وواصل شباب خنيفرة صحوته مؤخرا، محققا فوزا عريضا بثلاثية نظيفة على شباب المحمدية،

الذي لم يتمكن من مجاراة النسق القوي للفريق الخنيفري. كما تمكن شباب بنجرير من تحقيق فوز ثمين بهدف دون رد على الراسينغ الرياضي البيضاوي، ليقلص الفارق عن فرق وسط الترتيب.

أما مباراة سطات المغربي واتحاد أبي الجعد فانتهت بنتيجة التعادل السلبي، وهي نتيجة لم يخدم طموحات الفريقين الساعين إلى تحسين وضعيتهما في جدول المنافسة.

وفي سياق متصل، أعلنت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية عن توقيف منافسات البطولة الاحترافية في قسمها الثاني، مباشرة بعد نهاية هذه الدورة، وذلك بسبب شروع مدن المملكة في استقبال الوفود المشاركة في كأس إفريقيا للأمم، وما يتطلبه ذلك من ترتيبات تنظيمية ولوجستكية كبرى.

وحسب بلاغ رسمي للعصبة فإن البطولة ستستأنف بعد نهاية كأس إفريقيا.

النتائج

رجاء بني ملال الشباب السالمي 1-2
شباب المحمدية شباب خنيفرة 0-3
أمل تزيت شباب المسيرة 0-1
الاتحاد الوجدي مولودية وجدة 0-3
شباب بنجرير الراسينغ الرياضي 0-1
سطاد المغربي اتحاد أبي الجعد 0-0
الوداد الفاسي المغرب التطواني 0-1
النادي القنيطري واد تمارة 1-2

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

«أسبوع القفطان» بمراكش يحتفي بعظمة جبال الأطلس



تحتضن مدينة مراكش لاحتضان الدورة السادسة والعشرين من أسبوع القفطان خلال الفترة الممتدة من 7 إلى 10 مايو 2026، في حدث يُجسد الاحتفاء بالإبداع المغربي ويعكس مكانة القفطان كرمز للأناقة والهوية الثقافية. وتأتي هذه الدورة تحت شعار «نَفْسُ الأطلس»، تكريما لعظمة جبال الأطلس وثراء موادها الطبيعية، واستحضارا لقيمتها الرمزية التي ارتبطت عبر التاريخ بالصلاب والجمال والعمق الروحي. ويؤكد البلاغ الصحافي أن اختيار الأطلس محورا لهذه النسخة لا يقتصر على كونه مصدر إلهام بصري وجمالي، بل يتعداه ليبرز دوره كتراث حي وذاكرة جماعية وفضاء للنقايل العريقة التي تناقلتها الأجيال. فالأطلس يشكل معقلا للحرف اليدوية الأصيلة، ومخزونا للمعرفة التقليدية، ومجالا لمجتمعات حافظت على هوية مغربية متعددة الجذور وعميقة الامتداد.

ومن خلال هذا الشعار، يسعى أسبوع القفطان 2026 إلى تقديم صورة لمغرب شامخ، غني بمرتفعاته ومعجز بحرفيه المخابرين، في إعلان عن موضه تحاور الماضي والمستقبل بمسؤولية. وتستلهم الدورة رؤيتها من الثلوج السرمدية، ومنسوجات الأطلس، وأشجار الأركان، والقصبات الترابية، لتؤكد مكانة أسبوع القفطان كمَنْصَة ثقافية مرموقة، منخرطة في إعادة ترميم التراث المغربي والارتقاء بالتقاليد وسط فضاء الإبداع المعاصر.

كما يشكل الحدث فرصة للتعريف بالقفطان المغربي عالميا، باعتباره أيقونة للأناقة وواجهة للهوية الوطنية، حيث يلتقي فيه المصممون والحرفيون والفنانون لتقديم أعمال تعكس غنى التراث وتنوعه، وتفتح المجال أمام حوار ثقافي يربط الذاكرة بالمستقبل.

كاران جوهر في مراكش ..

من شغف الطفولة إلى قمة بوليوود

الإبداعي الأول. «عشت، بعد بداية عرض الفيلم، لحظات توتر عصبية»، يعلق جوهر، «ولم أكن أدري ساعتها أنني حققت كل ذاك المجد». يعترف الرجل بأفضال شاروخان، ويصف علاقته بالنجم الكبير بـ«الديناميكية»، قائلا إنه كان «بمثابة المنقذ الذي يتدخل في اللحظة المناسبة، مقدما حولا فنية وتقنية في مواقع التصوير حين تتعقد الأمور». ولعل من أسباب نجاح كاران جوهر أن للسينما الهندية - حقا - عالمها الغنائي الخاص. وقد كان ملما بجماليات الرقص الهندي. والمشاهد الغنائية في أفلامه، كما يقول، تتلطف أياما طويلة من التصوير. وقد تضطهر أبسط الهفوات - مثل تعثر ممثلة في فستان «الساري» - إلى إعادة اللقطة

ولذلك، يراهن السينمائي الهندي الشهير على رعاية هذه العلاقة الخاصة مع الجمهور. لأن مشاهدة فيلم، بالنسبة إليه، ليست متابعة لأحداث متلاحقة وشخصيات مختصرة فحسب، بل هي تجربة وجدانية تخاطب المشاعر العميقة للمتلقى. ويعد فيلم «لا تقل وداعا أبدا» ، وهو الفيلم الذي طرح موضوع الخيانة الزوجية، محطة لافتة في مساره الإخراجي. يكشف جوهر أن شاروخان أبدى بعض التردد في قبول الدور «لأن ذلك قد يصدم الجمهور الذي اعتاد رؤيته في دور العاشق المثالي». لكنه اقنع، في النهاية، بخوض التجربة. يحكي مخرج الفيلم أنه خاطب النجم الهندي قائلا «أنت شاروخان.. والجمهور سيتقبلك لأنك شاروخان!». ثم حسم النقاش.

جوهـر ناقد، شأن الكثير من الأفلام الهندية، تيممة «الحب الأبدي». حدث ذلك في فيلم «العيش بدونك مستحيل يا قلبي»، الذي يعترف بأنه ساعده على تجاوز جراح عاطفية عميقة. «تحطم قلبي في علاقة سابقة»، يضيف المخرج، لكن هذا الفيلم «منحني القوة لكي أسيطر على مشاعري». في بوحه، وسط نخبة من المهتمين بالفن السابع بمراكش، أعرب المخرج والسيناريست والممثل والمُنتج جوهر كاران، عن امتنانه للحفاوة التي استقبل بها في المدينة الحمراء. وقال «أحببت المغرب وشعبه وهذا المهرجان كثيرا. جئت هنا أول مرة سنة 2012، وقد عدت هذا العام، وفي كلتا المرتين وجدت الترحيب والحب نفسيهما». ولا ي غنى المخرج الهندي البارز كثيرا بالتراث الذي سيخلفه. «ذلك شأن لا يهمني»، يقول في ثقة، قبل أن يؤكد أن ما يهم هو أن يواصل مشروعه السينمائي بما يقتضيه ذلك من طموح إبداعي، وبقاوعية من «بحاول دائما أن يوازن بين المقتضيات الإبداعية والمتطلبات المالية».

غير أن جوهر، الذي يعد اليوم أحد أبرز صناع الأفلام المعاصرين في الهند، أثر أن يلخص قصته في جملتين: «الفشل يعلمك، والنجاح يحفزك. المهم، أن تستفيد من إخفاقاتك ثم تمضي قدما إلى مشروعك المقبل». وذاك هو الدرس.

لم تكن صناعة الأفلام جزء من اهتمامات الوسط الاجتماعي حيث عاش النجم الهندي الشهير كاران جوهر، رغم أن والده كان منتجا سينمائيا مكرسا. لكنه ظل منذ طفولته المبكرة مشدودا إلى هذا العالم الساحر: الديكورات وتناغم الألوان وأناقة الملابس وكل التفاصيل الصغيرة التي تصنع فيلما يبهج العين والقلب معا. أما الأغاني الهندية الكلاسيكية فقد كانت «جزء من هويته»، وبوابة ولوجه إلى عالم بوليوود، كما أفضى بذلك خلال استضافته في فقرة «حوارات»، مساء أمس الجمعة، ضمن فعاليات الدورة الثانية والعشرين للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش.

وعلى عكس المتوقع، كان والده، المخرج ومنتج الأفلام الهندي الشهير ياش جوهر، يرفض أي اقتراب لابنه من «عالم بوليوود غير المستقر». يقول

كاران، بابتسامة هادئة، «كنت أنسل من البيت وأذهب إلى قاعة السينما، كانه يبحث عن منقذ صغير نحو شغفه الأسر، المطوق بأغلال البيئة غير المساعدة والخوف الأبوي من أن تلتهم الآلة البوليدوية الهائلة طموحات الابن بقضمة.



من جديد. وكل ذلك مرتبط بمهارة المخرج ومصمم الرقصات. وقد كان ماهرا في كل ذلك. يؤكد جوهر، وهو أحد أشهر الفاعلين في الصناعة السينمائية الهندية خلال ربع القرن الماضي، أن الفيلم البوليوودي ليس مجرد مشاهد بصرية لقصة تتضمن حوارا، ولكنه عالم مكتمل من الأحاسيس التي تكلفها الأغاني.

تجربة وجدانية

في مشهد بوح عاطفي، مثلا، يوضح المخرج، «يمكن أن يتم تصوير ذلك في أي مكان، في المقهى

وحتى في الحافلة. ولكن في سينمانا، قد يتم تصوير المشهد على كرسي في مكان عمومي تحت المطر، حتى تكثف المشاعر. هذه خصوصية السينما الهندية.. ولا أحد يصنع مثل هذه السينما في العالم».

ولأن الأفلام الهندية غالبا ما تفيض بالعاطفة المتدفقة، فقد كانت أفلامه تميل غالبا إلى الإطالة. يعجب جوهر، تعلو وجهه الابتسامة الهادئة ذاتها، «أفلامي طويلة جدا، وقد تفوق ثلاث ساعات.. الجمهور الهندي يحب ذلك. إذا قدمت فيلما من ساعتين فقط، يعتبرون أنك لم تقدم عملا كاملا».

ولذلك، يراهن السينمائي الهندي الشهير على رعاية هذه العلاقة الخاصة مع الجمهور. لأن مشاهدة فيلم، بالنسبة إليه، ليست متابعة لأحداث متلاحقة وشخصيات مختصرة فحسب، بل هي تجربة وجدانية تخاطب المشاعر العميقة للمتلقى. ويعد فيلم «لا تقل وداعا أبدا» ، وهو الفيلم الذي طرح موضوع الخيانة الزوجية، محطة لافتة في مساره الإخراجي. يكشف جوهر أن شاروخان أبدى بعض التردد في قبول الدور «لأن ذلك قد يصدم الجمهور الذي اعتاد رؤيته في دور العاشق المثالي». لكنه اقنع، في النهاية، بخوض التجربة. يحكي مخرج الفيلم أنه خاطب النجم الهندي قائلا «أنت شاروخان.. والجمهور سيتقبلك لأنك شاروخان!». ثم حسم النقاش.

جوهـر ناقد، شأن الكثير من الأفلام الهندية، تيممة «الحب الأبدي». حدث ذلك في فيلم «العيش بدونك مستحيل يا قلبي»، الذي يعترف بأنه ساعده على تجاوز جراح عاطفية عميقة. «تحطم قلبي في علاقة سابقة»، يضيف المخرج، لكن هذا الفيلم «منحني القوة لكي أسيطر على مشاعري». في بوحه، وسط نخبة من المهتمين بالفن السابع بمراكش، أعرب المخرج والسيناريست والممثل والمُنتج جوهر كاران، عن امتنانه للحفاوة التي استقبل بها في المدينة الحمراء. وقال «أحببت المغرب وشعبه وهذا المهرجان كثيرا. جئت هنا أول مرة سنة 2012، وقد عدت هذا العام، وفي كلتا المرتين وجدت الترحيب والحب نفسيهما».

ولا ي غنى المخرج الهندي البارز كثيرا بالتراث الذي سيخلفه. «ذلك شأن لا يهمني»، يقول في ثقة، قبل أن يؤكد أن ما يهم هو أن يواصل مشروعه السينمائي بما يقتضيه ذلك من طموح إبداعي، وبقاوعية من «بحاول دائما أن يوازن بين المقتضيات الإبداعية والمتطلبات المالية».

غير أن جوهر، الذي يعد اليوم أحد أبرز صناع الأفلام المعاصرين في الهند، أثر أن يلخص قصته في جملتين: «الفشل يعلمك، والنجاح يحفزك. المهم، أن تستفيد من إخفاقاتك ثم تمضي قدما إلى مشروعك المقبل». وذاك هو الدرس.

في مشهد بوح عاطفي، مثلا، يوضح المخرج، «يمكن أن يتم تصوير ذلك في أي مكان، في المقهى

غيرمو ديل تورو: منصة حيوية تحظى

باهتمام واسع لدى السينمائيين الدوليين



على الشاشة منذ طفولته.

وعند حديثه عن مفاتيح نجاحه الفني، شدد ديل تورو على أهمية أن يبني كل سينمائي ناشئ رؤيته الفنية والجمالية الخاصة، وأن يتحلى بقدر كبير من التميز الأصيل، والعزيمة التي لا تقهر، والالتزام الدائم والصدق الكامل.

وأضاف أنه لا توجد «وصفة سحرية» لصنع النجاح، إذ الأدوات متاحة للجميع، لكن يجب معرفة كيفية استثمارها في الوقت المناسب، مبرزا أن السينما مسار يتطلب عملا دؤوبا ونفسا طويلا. وأكد أن المهبة ضرورية في هذا المجال، لكنها تحتاج إلى صقل مستمر وقدرة على التأقلم مع تطورات السوق السينمائية واتجاهاتها المتجددة، من أجل ترسيخ الحضور على الساحة الفنية وطنيا ودوليا.

وشدد في السياق ذاته، على أهمية الحفاظ على أصالة العاطفة في اللغة السينمائية، باعتبارها مفتاح تقديم تجارب قادرة على أن تجد صداها في مختلف أنحاء العالم.

ويعد ديل تورو أحد أبرز صناع السينما بفضل أسلوبه البصري الفريد الذي يمزج بين الرعب والغموض والخيال الواسع. ومنذ فيلمه الروائي الطويل الأول «كرونوس» (1993)، أخرج وأنتج مجموعة من الأعمال التي لاقت استحسانا واسعا لدى النقاد، من بينها «عمود الشيطان»، و«ميميك»، و«هيل بوي»، و«مناهة بان»، و«حافة المحيط الهادئ»، و«القمة القرمزية»، و«شكل الماء»، الذي ترشح لثلاث عشرة جائزة أوسكار وفاز بثلاث منها. من بينها أوسكار أفضل فيلم وأفضل إخراج. كما فاز ديل تورو بأوسكار أفضل فيلم رسوم متحركة عن أول أفلامه التحريكية المنجز بتقنية إيقاف الحركة «بينوكيو غيرمو ديل تورو»، الذي أخرجه بالاشتراك مع الراحل مارك غوستافسون. وقد عرض أحدث أفلامه الروائية، «فرانكشتاين»، لأول مرة في مهرجان البندقية السينمائي.

أكد المخرج وكاتب السيناريو والمنتج المكسيكي، غيرمو ديل تورو، أن المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، الذي أضحي على مر دوراته المتعاقبة، ملتقى لا غنى عنه في عالم الفن السابع، يتجاوز كونه مجرد حدث سينمائي، ليشكل منصة تنبض بالحياة وتحظى باهتمام واسع من السينمائيين الدوليين.

وأبرز ديل تورو في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء على هامش الدورة الـ 22 للمهرجان، الإشعاع الدولي لهذه التظاهرة ذات التاريخ الطويل، وما تتميز به من تفرود وقدرة على توفير فضاء للقاء يجمع بين الآلاف وروح المودة.

وأشار إلى أن المهرجان الدولي للفيلم بمراكش لم يفتأ، منذ إنطلاقه، يرسخ مكانته المرموقة، ليصبح اليوم، بعد أكثر من عقدين من الزمن، موعدا سينمائيا من الطراز الرفيع يثير مشاعر خاصة وفريدة.

وأضاف أن أجواء المهرجان وتنظيمه الممتاز يجعلانه فضاء دافئا يشعر فيه المرء وكأنه في بيته، حيث يمكنه التفاعل بحرية مع سينمائيين من مختلف أنحاء العالم، لافتا إلى أن هذا الحدث السينمائي بات يعزز مكانته كمنصة خاصة تقرب بين المهنيين والجمهور الشغوف بالسينما، ما يفسر المكانة البارزة التي يحتلها على الساحة الدولية.

وفي هذا السياق، عبر ديل تورو، الذي يمتد مساره المهني على مدى 50 سنة، عن سعادته الكبيرة وتقديره العميق للتكريم، الذي حظي به مساء أمس الجمعة، من مهرجان مراكش الذي يعد أحد أهم المهرجانات في العالم، معتبرا أن الدينامية التي تطبع هذه التظاهرة الكبرى تغذي الرغبة في تطوير الصناعة السينمائية الدولية ودفعها نحو أفاق أوسع.

كما أوضح أن هذا التكريم يأتي في لحظة خاصة تتزامن مع انتهاء إنجاز عمله الأكثر تعبيراً عن شخصيته الفنية، «فرانكشتاين»، وهو اقتباس لرواية كلاسيكية عن الوحوش، ظل يحلم بتقديمها